

عشانكم



حرقنا الاسعار

تجاربنا

لحق حالك معنا

أقوى

العروض

وأفضل

الاسعار



4	أ.د. محمد خازر المجالي	أوفوا بالعقود
6	أ.د. زغلول النجار	الإرادة في القرآن الكريم (2)
8	د. عبد المولى الزيوت	أفلا يتدبرون القرآن (17)
10	أ. منصور الخطيب	سلسلة سير أعلام القراء (3)
12	د. منصور العبادي	بلى قادرين على أن نسوي بنانه
17	أ.د. محمد راتب النابلسي	اسم الله الخالق
18	د. عبد الكريم الخطيب	الرسول ﷺ والعمل
20	---	مشاركة متميزة للجمعية في معرض عمان للكتاب
22	مجاهد نوفل وحزمة حيمور	الفرقان تلتقي حافظين من مركز المدينة القرآني
23	---	منوية وعد بلفور
25	د. أحمد الشمري	وسائل التواصل الاجتماعي والثقافة
26	---	المؤتمر السنوي لمنتدى الشرق الشبابي
30	رنا عادل	وجعل بينكم مودة ورحمة
30	د. منذر زيتون	الحب قبل الزواج
48	د. أحمد شكري	خيرامة

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي: رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (١٠/٣١١٠٦/٢٠٠٦ د)

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

إصدار جديد ومميز لجمعية المحافظة على القرآن الكريم



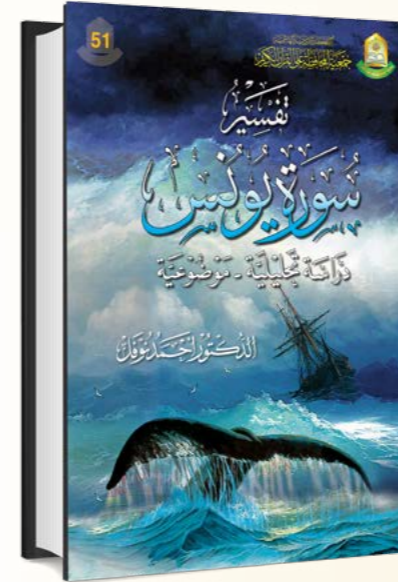
المؤلف: د. أحمد نوفل
الطبعة: الأولى ٢٠١٨ م

تفسير سورة يونس دراسة تحليلية موضوعية

أصدرت الجمعية مؤخراً كتاب "تفسير سورة يونس - دراسة تحليلية موضوعية"، وهو الإصدار الثالث للجمعية، من تأليف الدكتور أحمد نوفل، والذي يتضمن تفسير سورة من القرآن الكريم، حيث سبقه "تفسير سورة الإسراء"، و"تفسير سورة القصص"، وستصدر له قريباً "تفسير سورة هود".

وتضمن الكتاب التفسير التحليلي لآيات سورة يونس، وإبراز المناسبة والعلاقات بين آيات السورة. وفي المقارنة بين تفسير سورة يونس، والكتابين السابقين (تفسير الإسراء والقصص) ذكر المؤلف في المقدمة عدة نقاط، منها:

- التخفف في هذا الكتاب من كثير من المقدمات، وليس زهداً فيها ولا لقلة جدواها، وإنما من باب التخفيف على القارئ من ناحية وعلى أمل العود إليها في لاحق الأيام.
- في هذا التفسير اعتمدت نهج "من القرآن إلى الأوراق" أكتب ما ينطبع في فكري وفهمي من النص.. وبعد أن انتهيت من هذا، أحببت أن أضيف إلى تفسير كل آية قول مُفسّر أو اثنين من باب إغناء الكتاب بكنوز ما عند أعلام علمائنا، ولتزويد الكتاب بالمراجع العلمية حتى يكون مرجعاً علمياً.
- حرصت في هذا الكتاب أن أختم تفسير كل آية بما يُستفاد من الدروس.. على قدر ما يفتح المولى وليعلم القارئ العزيز أنني لو كتبت ضعف ما كتبت ما وفيت ما أريد ولا ما تستحق كلمات الله من شرح وبيان.



تجدونه لدى: جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة

إصداراتها/ 3-6-ar/www.hoffaz.org http:// www.hoffaz.org

+962 77 70 48 737, +962 78 77 01 020, +962 79 84 53 296, +962 4 628 333

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
- رحمه الله -

هيئة المجلة
المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب النابلسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

محررون

حزمة عبد الحليم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

الإمامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة/ السعودية

زكي شلطف الطريفي/ البلقان

رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفنون
للتنظيم
www.darfan.com

خطوط

مخبر
079 78 433 87

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

أوفوا بالعقود



أ.د. محمد خازر الجبالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

هي افتتاحية سورة المائدة: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ} [المائدة: ١]، وإن كان في تكملتها ما له علاقة بالحلال والحرام من الأنعام، لكنها عامة في شأن المسلم مع ربه سبحانه، ومع غيره، فالمطلوب هو الوفاء بالعقود.

هنا كلمتان: الوفاء، والعقود، أما الوفاء فمن أعظم صفات المؤمن، وأجل مقومات شخصية المسلم النادرة، الوفاء مع الله ومع الناس والأوطان، بل مع الحيوان، فهو خلق رفيع حريٌّ بنا أن نؤكد ونعززه، خاصة في هذه الأيام التي يندر فيها الأوفياء، أو على الأقل ينشغل فيها الناس -وما أكثر ما يشغلهم- عن أداء الحقوق والوفاء

بها. وأما العقود فهي الالتزام، سواء كان مع الله فيما أمر ونهى، أو مع البشر فيما تم الاتفاق عليه بينهم، وتترتب عليها حقوق كثيرة، مالية واجتماعية وتربوية وغير ذلك؛ فالأصل الالتزام بها وأداؤها، وعدم التردد والمماطلة فيها، فالنفس عموماً تميل إلى الكسل والراحة ولو على حساب حقوق الآخرين، والشيطان شأنه أن يغري العداوة بين الناس، ولا بد من الانتباه لذلك كله.

يهمني هنا أن أذكر نفسي والجميع بأهمية هذين المصطلحين؛ فبيننا وبين الله عقد العباداة له وحده سبحانه، وما في حيز هذه العباداة من طاعة مطلقة له سبحانه ولرسوله ﷺ، ولا بد من استذكار ذلك دائماً، فمعتك الحياة ومشاغلتها تنسي الإنسان بعض التزاماته، ولكن لا بد من ترتيب أولوياته حتى لا يخل بهذا العقد، بل يوفي به مع الله تعالى، ويؤكد بل يلزم نفسه بتقديم حق الله تعالى، فهو أحرى بأن يقدم، وعندها ييسر الله على العبد سائر شأنه، وصدق الله: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً. وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدراً} [الطلاق: ٢٠-٢١].

حين نتذكر أن الغاية من خلقنا هي عبادته تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، وحين نتذكر أن الإنسان وحده هو الذي حمل الأمانة، أمانة القيام بأمر الله والتكليف: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ} [الأحزاب: ٧٢]، فهو المهيأ لها، ومن قصر فحينها: {إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً}؛ فهذه -إضافة لكونها تكريماً للإنسان- مشعرة بمسؤولية عظيمة، لا بد من الوفاء بها.

وبيننا وبين أنفسنا عقود، بين الأزواج عقود، وبين المتعاملين في شؤون الحياة عقود، منها ما هو مثبت رسمياً، ومنها -وهو الأكثر- ما هو عقد مطلق يتطلب التزاماً أدبياً بين الناس، وحث الشرع على

كتابة ما له علاقة بالشأن المالي على وجه التحديد كما في آية الدين مثلاً، ولا ينبغي للناس أن يغضبوا إن طلب منهم ذلك فهي تقلبات الحياة، حتى تُحفظ الحقوق كاملة، والإسلام واقعي في هذه الأمور، حيث معظم العداوة بين الناس تنشأ من هذا الباب.

جميلة هي الحياة التي لا يُعكر صفوها نكد ولا غضب فيما بين الناس، بل ربما بين الأقارب، حين يكون الإخلال بمستلزمات الوفاء بالحقوق المادية والمعنوية معاً، ومرة أخرى فالشيطان يستغل مثل هذه الأمور ليوغل الصدور، ولِيُثير العداوة والبغضاء بين الناس؛ فكم من عائلة تشردت وتفككت بسبب إهمال العقود، وكم من عداوة نشبت بين أصدقاء أو جيران بسبب التقصير في أداء الحقوق وعدم الوفاء بها، وقد يتطور أمرها إلى عنف مجتمعي باتت معالمه واضحة بين الناس.

الوفاء بالعقد مع الله راحة نفسية عجيبة، وطمأنينة تجلب السعادة الحقيقية، حين يطمئن القلب في يقينه مع الله ورضاه عنه، وحين يتبادل الله وعبده الرضى

فهي قمة الفوز: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} [المائدة: ١١٩]، حين يجعل المؤمن خشية الله وأداء حقوقه أولوية لا نقاش فيها، فهو يرضى الله ولو بسخط الناس، ولا يسخط الله برضى الناس، قلبه معلق مع الله، يراقبه تعالى في كل سكناته وحركاته، وهذه هي العبودية التي ينبغي أن نؤكد عليها، بل أعلى درجاتها حيث الإحسان: أن تعبد الله كأنه يراك، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

ومع هذا الوفاء تذكّر لنعمه تعالى على العبد، وما أكثرها: {وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا} [إبراهيم: ٢٤]، وهي بحاجة إلى شكر: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} [إبراهيم: ٧]، والشكر عمل: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا} [سبأ: ١٣]،

ولا بد من وفاء معه تعالى في هذا الإنعام، ولا يقولن أحدنا إن فلاناً خير منه، أعطاه الله ولم يعطني! فالنعم ليست صحة فقط، ولا مالاً فقط، فلو نظر أحدنا في جزئيات النعم لكان من أغنى الناس ولو لم يملك المال، وربما يكون في قمة السعادة ولو لم يعط الصحة، وإن نظرة داخلية في شؤون البيوت وأسرارها تكشف عن كثير مما نظنّه سعادة، ولكنه الجحيم وربما نكد الحياة، فليحمد كل منا الله تعالى على ما أنعم ووفق، وليشكر الله حتى تدوم النعم وتزول النقم.

من أعظم صفات المؤمن، وأجل مقومات شخصية المسلم النادرة، الوفاء مع الله ومع الناس والأوطان

ومسألة وفاء العقود مع الناس مسألة ملزمة كذلك، وعكس الوفاء الخيانة، ويا لها من صفة سلبية سيئة، جعلها الرسول ﷺ إحدى خصال المنافق. ولا بد من تفعيل ما يسمى القاعدة الذهبية: «عامل كما تحب أن تعامل»، ولو طبّقها كل واحد منا لكانت الأحوال أفضل بكثير. سألتني أحد المصلين يوماً في المسجد أن بينه وبين زميل له عقد دين، ولكنه لم يوف به، وبلغه أن صاحبه يدعو عليه في صلاته، فما العمل؟ يسألني وشعرت أنه يريدني أن أقف معه في هذا الأمر، فأجبتُه بوجوب الوفاء بالدين، وعلى الأقل أن تنسّق معه في شأنه، ولا تتركه فربما رتب أموراً مالية واتفاقيات مع آخرين بناء على استحقاق مواعده، وعاتبته عتاباً شديداً وقلت له: أنا واقع بمثل ما صاحبك واقع به، حيث الاستهزاء بالعقود وعدم الوفاء بها، وما يجلبه ذلك من إيغال الصدور والكرهية بين الناس، وحري بنا الابتعاد عنها نهائياً، فنحن أمة الوفاء.



أ.د. زغلول النجار

١. الإيمان الصادق بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره:

وفي ذلك يقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ . مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا . إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} [الذاريات: ٥٦-٥٨].

ويقول سبحانه: {وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [آل عمران: ١٠١].

{يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [المائدة: ١٦].

ويقول الرسول ﷺ: «مَنْ يُرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ». (متفق عليه). وعلى النقيض من ذلك، فإن العبد إذا ضعف إيمانه بالله فإنه يُجرَم من الهداية الربانية، وإذا حُرِم منها انهارت إرادته فحسر الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين. يقول ربنا تبارك وتعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: ٢٣].

لذا كان السبيل الأول لتكوين الإرادة هو تقوية عناصر الإيمان بالله، ومعايشة هذا الإيمان حتى يكون حقيقة تنطلق من المعرفة إلى السلوك الذي يُجسّد وصية رسول الله ﷺ التي يقول فيها: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». (متفق عليه).

٢. الحرص على كسب العلم النافع:

فكلما زاد علم الإنسان القائم على أساس من الإيمان بالله قويت إرادته وفي ذلك يقول ربنا تبارك وتعالى: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [البقرة: ٢٦٩].

{شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: ١٨].

{وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} [طه: ١١٤].

{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ٩]. {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة: ١١]. ويقول الرسول ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (صحيح مسلم).

٣. العمل الصالح:

وفي مقدمته الالتزام بالعبادات المفروضة وأولها الصلاة والصوم؛ لأن الصلاة تُذكر العبد بمعية الله، وهي من أهم وسائل تقوية الإرادة في الإنسان، وكذلك الصوم الذي يُعدّ وسيلة رائدة في تقوية إرادته؛ فقد أثبتت دراسات علم النفس عند غير المسلمين ضرورة أن يتدرب الإنسان -ولو لفترات محددة- على حرمان نفسه طواعية واختياراً من العديد من رغائبها وشهواتها كأسلوب من أساليب تهذيب هذه النفس وتربيتها على تقوية إرادتها وضبط سلوكها أمام العديد من الشهوات والغرائز والانفعالات التي يتعرض لها الإنسان في هذه الحياة، وكلما زادت قدرة الإنسان في ذلك ارتقى في سلم الإنسانية إلى مقامات متسامية في السلوك، والفهم، والحكم على الأشياء. وعلى النقيض من ذلك فإن الإفراط في إشباع الشهوات، وفي تكديس الاختيارات يؤدي بالإنسان إلى حالة من عدم القناعة تنتهي به إلى الاكتئاب، والشعور بالتعاسة، والإحباط المفضيان إلى العديد من الأمراض النفسية؛ لأن غالبية الناس لا يعرفون وسيلة لضبط شهواتهم، وللتقليل من نهم رغائبهم، وشره أطعاهم في هذه الحياة الدنيا (باري شفاتر ٢٠٠٤).

ومن العمل الصالح الالتزام بتقوى الله والاستقامة على منهجه والتقرب إليه بالطاعات:



الإرادة هي قوة داخلية في الإنسان تُنمى بالتدريب، مع شيء من المثابرة والصبر

وفي ذلك يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال: ٢٩].

وقال النبي ﷺ: «اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وصلُّوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا إذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم». (رواه الترمذي بسند حسن صحيح). وفي ذلك يروى عن سفيان الثقيفي قوله: قلت يا رسول الله: قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك، قال: «قل آمنت بالله ثم استقم». (صحيح ابن حبان).

٤. علو الهمة والالتزام بمكارم الأخلاق:

والهمة في مدلولها تعني توجه القلب وقصده، وأصحاب الهمم العالية هم الذين يسلكون سبيل الحق. والهمة هي الباعث الحقيقي على الفعل، ويعرف علو الهمة بخروج النفس إلى غاية كمالها في العلم النافع والعمل الصالح، وجاء في الأثر: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مُعَالِي الْأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا، وَيَكْرَهُ سُفْسَافَهَا». و«همة المرء أبلغ من عمله»، ويقول الرسول ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ عِزًّا وَجَلَّ الشَّهَادَةَ بِصَدَقِ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». (صحيح مسلم).

وقال: «تجدون الناس كإبل مائة، لا يجد الرجل فيها راحلة» (صحيح مسلم). والنظرية الأخلاقية في الإسلام لها عماد من الفهم والالتزام والشعور بالمسؤولية والإيمان بحتمية الجزاء والبيئة والجهد والإرادة القوية، وإطارها حد أدنى من الأخلاق الفاضلة التي تفرض على الإنسان العادي، وما زاد عن ذلك فهو كمال بشري يحث عليه القرآن الكريم، ويدعو إليه. ولا يمكن للإنسان أن يكون صاحب إرادة دون التزام

ينابيع قرآنية

أخلاقي، كما لا يكمن له أن يلتزم أخلاقياً دون إرادة قوية، ولذلك فإن الإسلام يؤكد على أن الحاسة الأخلاقية هي انبعاث فطري داخلي في الإنسان الذي فطره الله (تعالى) على حب مكارم الأخلاق، وكذلك الإرادة القوية.

٥. الالتزام بالصحة الصالحة:

وفي ذلك يقول ربنا تبارك وتعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف: ٢٨]. ويقول الرسول ﷺ: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا». (سنن أبي داود بسند صحيح).

وقال عمر بن الخطاب ﷺ: «ما أعطي عبدٌ بعد الإسلام خيراً من أخٍ صالح، فإذا رأى أحدكم ودّاً من أخيه فليتمسك به».

فإن درجة إرادتك بل درجة إيمانك ودينك على درجة من صحبه، قال رسول الله ﷺ: «الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يُخالل». (سنن أبي داود بسند صحيح).

٥. الظروف التربوية في كل من البيت والمعاهد التعليمية:

ويشمل ذلك الاهتمام بالتربية قبل المدرسة من حسن اختيار كل من الوالدين، وحسن اختيار اسم الوليد، وحق الطفل في حضانه أمه له حتى يكبر، ورعاية المجتمع لكل من الأيتام وأصحاب الاحتياجات الخاصة، والمبادرة بالتربية السليمة في سن مبكرة، وتعويد الناشئة على حسن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وعلى التفكير الإبداعي بصفة عامة؛ فالإرادة الإنسانية هي إحدى الاستعدادات الفطرية التي يجب أن تُنمى في الطفل منذ بدايات إدراكه... وذلك لأن الإرادة هي قوة داخلية في الإنسان تُنمى بالتدريب، مع شيء من المثابرة والصبر، والإنسان يستطيع مواجهة كل من رغباته الداخلية، ومشكلاته الخارجية إذا قويت إرادته، وعلى العكس من ذلك، فإنه سرعان ما ينهار أمام المشكلات الخارجية أو يُدمر ذاته بالاندفاع وراء شهواته الداخلية إذا ضعفت إرادته.



د. عبد المولى الزيوت

الأسئلة والهدايا التدرية:

* ما معنى {وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ}؟

والوضع - في اللغة - هو إلقاء الحمل على الأرض، وهو أعمُّ من الحطِّ. والوزر يقال للحمل، ويقال لثقل الذنب، وفي وضعه عنه عليه الصلاة والسلام كناية عن عصمته من الذنوب، وتطهيره من الأدناس. وعبر عن ذلك بالوضع على سبيل المبالغة في انتفاء ذلك. وقيل: وضع الله تعالى عنه عبئه الذي أثقل ظهره، حتى كاد يحطمه من ثقله. وضعه عنه بشرح صدره له، فخفف وهان. ووضعه بتوفيقه وتيسيره للدعوة ومداخل القلوب، وبالوحي الذي يكشف له عن الحقيقة، ويعينه على التسلسل بها إلى النفوس في يسر وهوادة ولين.

* ما معنى {أَنْقَضَ} وما دلالتها؟

قال علماء اللغة: الأصل فيه: أن الظهر إذا أثقله الحمل، سُمع له نقيض. أي: صوت خفي. والمراد بهذا النقص: صوت الأضلاع. وهو مثل لما كان يثقل على رسول الله ﷺ من أوزاره. قال أبو جعفر النحاس: «إن قال قائل: كيف وصف هذا الوزر بالثقل، وهو مغفور له، غير مطالب به؟ فالجواب: أن سبيل الأنبياء - صلوات الله عليهم - والصالحين، إذا ما ذكروا ذنوبهم، أن يشتدَّ غمُّهم وبكاؤهم؛ فلهذا وصف ذنوبهم بالثقل.»^(١)

* ما دلالة قوله تعالى {وَوَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ}؟

وقوله تعالى: {وَوَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ} معناه: أن الله - جلَّ وعلا - رفع له ذكره في الملأ الأعلى، قبل أن يرفعه له في الأرض، حين جعل اسمه عليه الصلاة والسلام مقروناً باسمه جلَّ وعلا. ورفع له ذكره في

* ما دلالة التكرار في قوله تعالى: {إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}؟

التكرار في قوله تعالى: {إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} يحتتمل وجهين من التأويل:

الوجه الأول:

أنه تكرير للجملته السابقة، لتأكيد معناها، وتقريره في النفوس، وتمكينه في القلوب، وهو نظير قولك: إنَّ مع الفارس رجلاً، إنَّ مع الفارس رجلاً. وهو ظاهر في وحدة الفارس والرمح؛ وذلك للإطناب والمبالغة. فعليه يكون اليسر الثاني عين اليسر الأول. والمراد به ما تيسر من الفتوح في أيام رسول الله ﷺ. أو يسر الدنيا مطلقاً.

والوجه الثاني:

أنه ليس بتأكيد للأول؛ وإنما هو تأسيس. ويكون الحاصل من الجملتين: أن مع كل عسر يسرين عظيمين. والظاهر أن المراد بذينك اليسرين: يسر دنيوي، ويسر أخروي. وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه لما قرأ: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}، قال: «لن يغلب عسر يسرين»، فقيل: معناه: أن العسر بين يسرين؛ إما فرج عاجل في الدنيا، وإما ثواب آجل في الآخرة. وقال الكرماني في أسرار التكرار في القرآن: قوله تعالى: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} ليس بتكرار؛ لأن المعنى: إنَّ مع العسر الذي أنت فيه من مقاساة الكفار يسراً في العاجل، وإنَّ مع العسر الذي أنت فيه من الكفار يسراً في الآجل؛ فالعسر واحد، واليسر اثنان». وعلى هذا يكون قوله تعالى: {إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} وعداً آخر مستأنفاً، غير الوعد الأول.

* ما معنى قوله تعالى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ . وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ} [الشرح: ٧-٨]؟

أي: إذا فرغت من عبادة - كتبليغ الوحي - فاتعب في عبادة أخرى، شكراً لما عددنا عليك من النعم السالفة، ووعدناك من الآلاء الآتية؛ وكأنه عز وجل، لما عدَّد على نبيه وحببيه محمد ﷺ ما عدَّد، ووعده بها وعد، وحقَّق له ما وعد، بعثه على الشكر والاجتهاد في العبادة، وأن لا يخلي وقتاً من أوقاته منها؛ ولهذا كان ﷺ، إذا ما فرغ من عبادة، أتبعها بأخرى.

والفراغ هو خلاف الشغل. يقال: فرغ من عمله فراغاً، فهو فارغ. وظاهر قوله تعالى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ} يفيد أنه ﷺ كان في أعمال،



لم ينته منها؛ ولكن السياق لم يذكر لنا شيئاً عن تلك الأعمال يكون متعلقاً للفعل {فَرَّغْتَ}، وعدم ذكره يقتضي أنه لازم أعمال، يعلمها الرسول ﷺ، كما أن مساق السورة في تيسير مصاعب الدعوة، وتذليل ما يحفُّ بها من مكاره. وعليه يكون المعنى: إذا أتممت عملاً من مهام الأعمال، فأقبل على عمل آخر، بحيث يُعمَّر أوقاته كلها بالأعمال العظيمة.

ثم أمره تعالى بأن يرغب إلى ربِّه وحده، فقال سبحانه: {وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ} أي: اصرف وجوه الرغبات إلى ربِّك وحده، لا إلى سواه، ولا تسأل إلا فضله متوكلاً عليه. وقوله تعالى: {فَارْغَبْ} من الرغبة، والرغبة هي السعة في الإرادة.

* ما دلالة تقديم قوله تعالى {وَإِلَىٰ رَبِّكَ} على قوله تعالى: {فَارْغَبْ}؟ لإفادة معنى الاختصاص. أي: إليه، لا إلى غيره تكون رغبتك، خالياً من كل شيء، متوكلاً عليه؛ فإن صفة الرسالة أعظم صفات الخلق، فلا يليق بصاحبها أن يرغب إلى غير الله تعالى، ولم تمنع الفاء من هذا التقديم، خلافاً للمشهور من أقوال النحاة؛ ولهذا نجدهم يقدرون عاملاً محذوفاً لـ {ارْغَبْ}، ويجعلون حذفه للتعميم. وعلى قولهم يكون التقدير: وارغب إلى ربِّك، فارغب إليه. أو فارغبه. والذي أُلجأهم إلى هذا التكلف في التأويل ما اصطالحوا عليه من أن ما بعد الفاء لا يعمل فيها قبلها، والذي عليه أهل التحقيق خلاف ذلك. والله تعالى أعلم!

رسالة المجلس

اللهم اشرح صدورنا للخيرات، ويسر أمورنا، واجعل لنا من كل ضيق مخرجاً... آمين.

هوامش:

١. إعراب القرآن للنحاس (٥/ ١٥٧).

٢. تفسير الألويسي = روح المعاني (١٥/ ٣٨٩).

أمضى أبو عمرو حياته وهو يُقرئ ويُعلم الناس، وصارت قراءته للناس إسناداً

وإن أمراً دنياه أكبر همّه لمستمسك منها بحبل غرور وهو بيت مشتمل على معان عظيمة في الزهد والتقلل من الدنيا وعدم الانشغال بها لأنها دار الغرور والفتنة.^(١)

وفاته:

لقد أمضى أبو عمرو بن العلاء حياته وهو يُقرئ ويُعلم الناس بعلمه، وقد صحَّ ما قاله شعبة بأن قراءته ستصير للناس إسناداً؛ فالقراءة التي عليها الناس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو فلا تكاد تجد أحداً يلقن القرآن إلا على حرفه خاصة في الفُرَش، وقد يُخطئون في الأصول.^(٢)

مات -رحمه الله- سنة أربع وخمسين ومائة بالكوفة، قال أبو عمرو الأسدي: لما أتى نعي أبي عمرو أتيت أولاده فعزيتهم عنه فإني لعندهم إذ أقبل يونس بن حبيب فقال: نُعزيكم وأنفسنا بمن لا نرى شَبهًا له آخر الزمان، والله لو قَسَم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زُهَاداً، والله لو رآه رسول الله ﷺ لسره ما هو عليه.^(٣)

رحم الله أبا عمرو البصري رحمة واسعة، وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء، ورزقنا حسن التأمي بسيرته.

الهوامش:

- ١- ابن الجزري دمشقي (ت ٨٣٣هـ) غاية النهاية في طبقات القراء، ١م ص ٢٦٢.
- ٢- دراسات في علوم القرآن والتفسير ص ١٣٥.
- ٣- المرجع نفسه والصفحة.
- ٤- غاية النهاية في طبقات القراء، ج ١ ص ٢٦٥، ٢٦٦.
- ٥- مقدمات في علم القراءات ص ٨٧.
- ٦- الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ): معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ١م ص ١٠١، ١٠٢.
- ٧- مقدمات في علم القراءات، ص ٨٨.
- ٨- أبو طاهر بن سوار: المستنير في القراءات العشر، ص ٦٦.
- ٩- مقدمات في علم القراءات، ص ٨٨.
- ١٠- غاية النهاية في طبقات القراء، ج ١ ص ٢٦٥.
- ١١- المصدر نفسه والجزء والصفحة.



ثناء العلماء عليه:

تبوأ أبو عمرو البصري مقاماً رفيعاً بين القُرَّاء، فحاز على ثناء العلماء، فذكروا من فضائله وطيب خصاله ما يشهد له؛ فمن ذلك قول أبي عبيدة: «أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر».

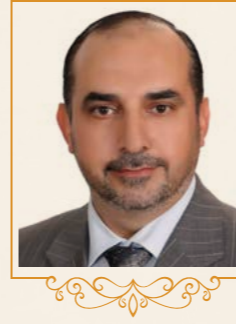
وكان يونس بن حبيب يقول: «لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء، كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء».

وقال الأصمعي: «لم أر بعد أبي عمرو أعلم منه». وكان أبو عمرو عاملاً بعلمه، صاحب زهد وتقوى، يُراقب الله ويخشاه، فقد استمر مدة طويلة: يُختم القرآن في كل ثلاث ليال «وهذا أمر لا يطيقه إلا عظماء الرجال وأصحاب المهم العالية».^(٤)

وكان أبو عمرو من شدة تقواه وخوفه من الوقوف بين يدي الله يكره الإمامة بالناس، يقول البيهقي: سألت يوماً أبا عمرو بن العلاء أن يصلي بنا -وكان يكره الإمامة بالناس- فتقدّم إلى المحراب، ثم غشي عليه، فقيل له في ذلك فقال: لما قلت: استوتوا رحمكم الله، خيّل إلى واعظ من نفسي يقول: هل استويت لله طرفة عين.

أثنى عليه العباس بن الفضل الأنصاري فقال: ما رأيت عيناني مثل أبي عمرو بن العلاء، وما بأفطارها مثل أبي عمرو بن العلاء، وعجزت النساء أن يلدن مثل أبي عمرو.^(٥)

وكان قد نقش على فص خاتمه هذا البيت:



أ. منصور الخطيب
رئيس قسم الديوان
جمعية المحافظة على القرآن الكريم

تبيّأ لي أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، وقال: لقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها.^(٦) بلغ اهتمامه بالعلم درجة كبيرة؛ فأخذ عن عدد وافر من العلماء، وكانت كُتبه ودفاتره ملاء بيت إلى السقف، وكان كثير المطالعة والبحث والتدقيق في مسائل العلوم، لا سيما القراءات والعربية والشعر وأيام العرب، يدل على ذلك ما رواه ابن الجزري قال: «مرّ الحسن بأبي عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه فقال: لا إله إلا الله، كادت العلماء أن تكون أرباباً، كل عزّ لم يؤكد بعلم في ذل يؤول».^(٧)

وكان يُقرئ الناس القرآن في مسجد البصرة، وكان إذا دخل شهر رمضان لم يتم فيه بيت شعر وذلك لانشغاله بالعلم والقراءة والإقراء، وتعظيمه شهر رمضان.^(٨)

قال الأصمعي: سمعتُ أبا عمرو يقول: كنت رأساً والحسن البصري حي. وقال البيهقي: كان أبو عمرو قد عرف القراءات، فقرأ من كل قراءة بأحسنها، وبها يختار العرب، وبها بلغه من لغة النبي ﷺ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل، وروى البيهقي عن أبي عمرو قال: سمع سعيد بن جبيرة قراءتي، فقال: الزم قراءتك هذه.

وقال وهب بن جرير: قال لي شعبة: تمسك بقراءة أبي عمرو، فإنها ستصير للناس إسناداً.^(٩)

سلسلة أعلام القراء...

(3) أبو عمرو البصري

اسمه ونسبه:

هو أبو عمرو زَبَان بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي المازني البصري.

قال الحافظ أبو العلاء الهمداني: هذا الصحيح الذي عليه الخُذّاق من النُساب.^(١٠)

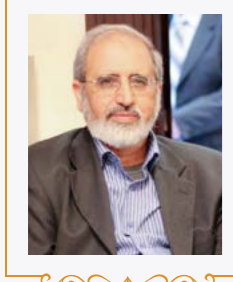
مولده وشيوخه:

وُلد بمكة سنة ثمان وستين للهجرة، وبدأ بطلب العلم يافعاً، فقرأ بمكة والمدينة والكوفة والبصرة، ولقي كثيراً من العلماء والشيوخ، وحظي بالسماع من بعض الصحابة كأنس بن مالك ﷺ، وقرأ على الحسن البصري، وحמיד بن قيس الأعرج، وأبي العالية الرياحي، وسعيد بن جبيرة، وشيبة بن نصّاح، وعاصم بن أبي التّجود وعبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي، وابن كثير المكي وغيرهم.^(١١)

تلاميذه:

قرأ عليه عددٌ كبيرٌ من الناس، منهم أحمد بن محمد بن عبدالله الليثي، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، والأصمعي، ويحيى بن المبارك البيهقي، وعبد الوارث بن سعيد، وروى عنه الحروف محمد بن الحسن بن أبي سارة وسيبويه.

كان أعلم الناس بالعربية والقراءات والشعر وأيام العرب، وكان زاهداً عاملاً بعلمه، قال الأصمعي: قال لي أبو عمرو بن العلاء: لو



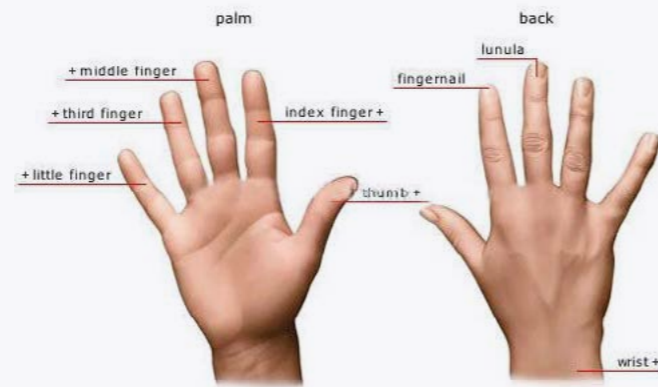
د. منصور أبو شريعة العبادي
جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

إنَّ مَنْ أُنارَ اللهُ عز وجل بصيرته يوقن بأن اليد البشرية لا بد وأنها خلقت من صانع لا حدود لعلمه وقدرته؛ لما فيها من دقة الصنع، وبديع الحركات، وشدة الإحساس والقوة. ومن أدرك هذا الإبداع في الخلق بنافذ بصيرته العالم الفذ إسحق نيوتن الذي قال: (في غياب أي دليل آخر فإن الإبهام وحده يُقنعني بوجود الله) وما على الإنسان إلا أن يحاول أن يستخدم يده بدون الإبهام ليدرك أبعاد مقولة نيوتن. وقال آخر عن قدرات اليد البشرية: (إن استطاعة اليد البشرية مذهلة في قدرتها على القيام بعدد لا متناهي من الأشكال والحركات باستخدام مصفوفة الأصابع البارعة. إن ربع المساحة المخصصة للحركة في الدماغ مقيضة للتحكم بحركة هذا الجهاز الرائع لوحده؛ فالجمع بين القوة وال مرونة والبراعة والتحكم البالغ الدقة التي تبديها أيدينا لا يوجد ما يُضاهيه في العالم المخلوق).



في اليد البشرية من أسرار الخلق ما لا يمكن حصره، وقد تمكن العلماء مؤخراً من كشف كثير من هذه الأسرار

للمستقبلات الحسية مما تمكن الإنسان من معرفة مختلف خصائص الأشياء التي تمسك بها من حيث الصلابة والليونة والخشونة والنعومة واليبوسة والرطوبة والسخونة والبرودة والثقل والخفة. وعلى باطن أصابع اليد توجد كذلك تجعدات أو بروزات دقيقة تظهر على شكل خطوط متعرجة ترسم أشكالاً عجيبة لا حصر لعددها. وتقوم هذه البروزات بوظائف عديدة أهمها زيادة الاحتكاك بين الجلد وسطوح الأشياء التي تمسك بها اليد لكي لا تنزلق، وتزيد كذلك من حساسية حاسة اللمس. وقد وجد العلماء أن الأشكال التي ترسمها هذه البروزات على رؤوس أصابع اليد لا يمكن أن تتطابق بين أي شخصين في العالم حتى لو كانا توأمين، ولذلك تم استخدامهما كوسيلة للتعرف على الأشخاص بما يُسمى التعرف ببصمة اليد (Fingerprint identification). وعلى ظهر رؤوس أصابع اليد توجد الأظافر التي إلى جانب الناحية الجمالية التي تعطيها لليد فإنها تقوم بوظائف عديدة كحك الجلد والشعر، والإمساك بالأشياء الدقيقة، وتقشير القشور، ونزع الأشواك وكوسيلة للدفاع، وزيادة حساسية اللمس وغيرها.



بلى قادين على أن نسوي بنانه (1)

مَثَلًا وَنَسِيَّ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ . قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ {يس: ٧٨ - ٧٩}، وقوله تعالى: {وَقَالُوا أَتِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرِفَاتًا أَتِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا . قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا . أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا {الإسراء: ٤٩-٥١}.

وفي قوله تعالى: {أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ . بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ} [القيامة: ٣-٤] تأكيد من الله عز وجل على أنه سبحانه قادر على إعادة خلق الإنسان من التراب يوم القيامة محافظاً على أدق تفاصيل جسمه التي كان عليها في الدنيا.

إن اختيار الله عز وجل لبنان الإنسان أي أصابع يديه من بين جميع أعضاء جسمه الأخرى لا بد أن يكون لوجود سر ما في هذه الأصابع، ولقد قال بعض المفسرين بأن هذا السر هو أن عظام أصابع اليد هي من أدق وأصغر العظام في جسم الإنسان، ومن يقدر على جمع وإعادة تركيب هذه العظام الصغيرة من باب أولى أن يقوم بجمع بقية عظام الجسم، والحقيقة أن في اليد البشرية بشكل عام من أسرار الخلق ما لا يمكن حصره، ولقد تمكن العلماء في العصر الحديث من كشف كثير من هذه الأسرار كما شرحت في مقالة (وفي أنفسكم أفلا تبصرون- اليد البشرية).

أما أصابع اليد على وجه التحديد ففيها مجموعة من أسرار الخلق العجيبة التي لا يطلع عليه إنسان عاقل إلا ويوقن بأنها لا بد أنها سُويت من لدن خالق لا حدود لعلمه وقدرته، ومن هذه الأسرار قدرة أصابع اليد على القيام بحركات بارعة تمكن اليد من القيام بوظائف لا حصر لها لما فيه مصلحة الإنسان، وهو ما لا يتوفر في أيدي بقية الحيوانات. وعلى باطن أصابع اليد توجد أعلى كثافة



لقد كان إنكار البعث بعد الموت الذريعة الرئيسية التي حاجت الأمم بها من بعث إليهم من رسل الله عز وجل، كما جاء ذلك في آيات كثيرة في القرآن الكريم، منها قوله تعالى: {أَيَعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ . هَيِّهَاتَ هَيِّهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ . إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ} [المؤمنون: ٣٥-٣٧]، وقوله تعالى: {بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ . قَالُوا أَتِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَتِنَّا لَمَبْعُوثُونَ . لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ} [المؤمنون: ٨١-٨٣]، وقوله تعالى: {وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ . أَتِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَتِنَّا لَمَبْعُوثُونَ . أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ . قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ . فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ} [الصفوات: ١٥-١٩]. ويتحجج منكرو البعث باستحالة أن يعاد بناء أجسامهم مرة ثانية بعد أن تحولت إلى تراب بعد موتهم، فردّ عليهم القرآن الكريم بحجج دامغة كما في قوله تعالى: {وَصَرَبَ لَنَا

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الاجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الاجابات يوم ١٨/١٢/٢٠١٧.
- ترسل الاجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الاجابات المرسله عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

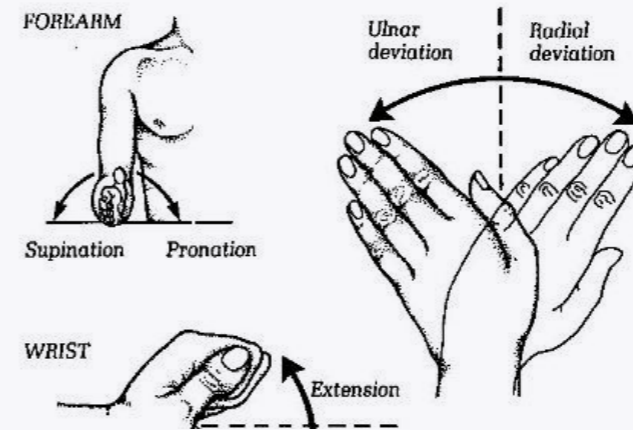
اختر الإجابة الصحيحة:

١. مؤلف كتاب (رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين):
أ) محمد بن عيسى الترمذي. ب) محمد بن إسماعيل البخاري. ج) يحيى بن شرف النووي.
٢. مؤلف كتاب (الرحيق المختوم) في السيرة النبوية:
أ) محمد فؤاد عبد الباقي. ب) صفى الرحمن المباركفوري. ج) عبد الرحمن الميداني.
٣. مؤلف كتاب (زاد المعاد في هدي خير العباد):
أ) ابن قيم الجوزية. ب) محمد بن سيرين. ج) عبد الرحمن بن خلدون.
٤. مؤلف كتاب (إحياء علوم الدين):
أ) أبو حامد الغزالي. ب) نجم الدين الغزي. ج) أبو نعيم الأصبهاني.
٥. مؤلف كتاب (درء تعارض العقل والنقل):
أ) ابن حجر العسقلاني. ب) ابن تيمية. ج) ابن الجزري.
٦. مؤلف كتاب (الوفا بأحوال المصطفى):
أ) أحمد بن حنبل. ب) ابن الجوزي. ج) أبو القاسم الأنصاري.

إجابات مسابقة العدد 189

..... -4 -1
..... -5 -2
..... -6 -3

إنَّ أول وأهم قدرات اليد هو إمكانية وصولها إلى أيّ موضع على سطح جسم الإنسان، كالوصول إلى الفم لتمكينه من أكل طعامه وشرب شرابه، والوصول إلى بقية الأعضاء لحكّها أو لغسلها أو لعلاجها. واليد قادرة كذلك على سحب ودفع الأجسام، وكذلك حملها على ظهره أو كتفه أو رأسه. وهي قادرة كذلك على قذف الأجسام كالحجارة مثلاً لمسافات بعيدة وذلك لاصطياد الحيوانات والطيور أو للدفاع عن نفسه عند تعرضه للخطر. وهي قادرة على إمساك والتقاط مختلف الأجسام التي تتراوح في أحجامها من حبات الرمل وبذور النباتات إلى قطع الصخور وجذوع الأشجار. ولقد زوّد الله سبحانه وتعالى جلد رؤوس الأصابع بمستقبلات حسية من مختلف الأنواع وبكثافة عالية تُمكن الإنسان من معرفة مختلف خصائص الأشياء التي تمسك بها من حيث الصلابة والليونة والخشونة والنعومة واليبوسة والرطوبة والسخونة والبرودة والثقيل والخفّة.



إنَّ اليد البشرية معجزة كبرى من معجزات الخالق سبحانه وتعالى فالذي يدرس شكل اليد الخارجي فقط سيجد أنّ هذا الشكل هو الشكل الأمثل والأجمل، والذي يدرس تركيب عظامها بأشكالها وأبعادها وموادها يجد إبداعاً في التصميم، لا يمكن لأحد أن يعدّل عليه، وكذلك لمن يدرس مفاصلها وطرق ربطها وعضلاتها وطرق تثبيتها وجلدها وما فيه من مستقبلات حسية وما عليها من بصمات، وكذلك أعصابها وشرابينها وأوردتها وطرق تمديدها. وأما الذين يقومون بدراسة الطرق التي تقوم بها مراكز الحركة في الدماغ للتحكم بهذه اليد فإنهم يقفون عاجزين عن فهم أسرار البرامج المخزنة فيها والمسؤولة عن كل حركة من حركات اليد. لقد تم تصميم الأجزاء المختلفة لليد بحيث يمكنها القيام بوظائف عديدة ومعقدة وغاية في التباين بحيث يكاد يكون من المستحيل الجمع بينها في جهاز واحد. ويمكن للإنسان أن يتيقن من هذه الحقيقة باستعراض أصحاب المهن والهوايات المختلفة وهم يستخدمون أيديهم بطرق غاية في التباين؛ كالعجّان والخبّاز والحلّاق والنجّار والحلّاد والدهّان والغزّال والحائك والطابع والكاتب والرّسام والخطاط والموسيقيار والملاكم والمصارع ولاعبى الكرة اليدوية والحجار والبناء والنحات وغير ذلك من الحركات التي يقوم بها أي شخص لخدمة نفسه.



للإعلانا تكرر في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- عاصم وحيد تركي الحراسيس
- إيمان صالح إبراهيم محمود
- ثائر محمد يوسف العمور
- منى عامر اشتيان الربيحيات
- نجاح أحمد علي حيدر
- عمر رمزي مصطفى الضار
- رانية عبد الحميد موسى عواد
- بنان منذر حمدان خلف
- ضياء خالد عبد القادر بني حمد
- محمود صالح خليل السلاق

إجابات مسابقة العدد مئة وسبعة وثمانين

١- يوسف بن أيوب.

٣- د. ماجد الكيلاني.

٥- المرابطين.

٢- الملك الناصر.

٤- معركة حطين.

٦- عبد الحميد الثاني.

كوبون مسابقة العدد 189

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات

مراسم، لهدى الخيال



أ.د. محمد راتب النابلسي

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالذِّينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢٢].

يفهم من هذه الآية أنّ الخالق وحده ولا أحد سواه ينبغي أن تعبده؛ فإذا توجّه الإنسان إلى غير الخالق فقد ضلّ سواء السبيل، والخالق وحده هو الذي إذا عبده سعت بعبادته، وإذا عبده نجوت من عذابه، وإذا عبده أفلحت في حياتك وفزت بعد مماتك، ودخلت الجنة وسعدت فيها إلى الأبد.

ومن الآيات التي تتحدث عن اسم الخالق، قول الله عز وجل:

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤].

أصعب ما في الحياة أن يتبعثر الإنسان بين جهتين، فيكون له رئيسان، هذا يأمره بكذا وهذا يأمره بكذا. ولقد حدثني أحد الأصدقاء فقال: معمل يملكه ثلاثة شركاء، والثلاثة إخوة، فالعمال تمرقوا، فهذا الأخ يُعطي أمراً ويجب أن يُنفذ، وذاك الأخ يُعطي أمراً آخر ويجب أن يُنفذ، والأخ الثالث يُعطي أمراً ثالثاً قد يتناقض أو قد لا يتسع وقت هذا العامل لتنفيذ الأوامر الثلاثة، فتضطرب الأمور، وقد ذكر الله عز وجل هذا في كتابه الكريم، فقال: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٢٩]، ولماذا

يشقى بعض الناس في الحياة؟ لأنهم موزعون بين جهات عديدة؛ إذ عليه أن يُرضي زوجته، وأن يُرضي أمه، وأن يُرضي من فوقه في العمل، وأن يُرضي فلاناً الذي تهدده، فهو يتبعثر.. لكن المؤمن يُرضي جهة واحدة وهذه الجهة الواحدة هي القوية ويدها كل الجهات، ومن هنا جاء في الأثر: «اعمل لوجه واحد يكفك الوجوه كلها».

فلماذا كان المؤمن سعيداً؟ لأن علاقته مع جهة واحدة، ولا يحتاج معها إلى حلف يمين، لا يحتاج معها إلى إيصال، ولا إلى شاهد؛ فإله مُطلع على ظاهرك وباطنك وحقيقتك ونياتك ومطامحك، وألخص الأمر كله بالعبارة الدقيقة الآتية: الإيثار صحة وعافية، والمؤمن تبدو صحته طيبة، والسبب لأنه مُوحد. قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٣].

جهة واحدة تستحق العبادة، كما أنها تستحق الطاعة، والحب، والإخلاص وأن تعمل لها، وأن تفني شبابك من أجلها، وأن تبذل كل عمرك في سبيلها، هي الذات الإلهية، لذلك لما قال ربنا عز وجل: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦] أي هو أهل أن تُفني شبابك من أجله، وأن تمضي كل حياتك في خدمته، وأن تُنفق مالك في سبيله، وأن تبذل كل ما تملكه في رضاه؛ فهي تضحية صادقة لكنها مجزية.



د. عبد الكريم الخطيب
عضو مجلس إدارة الجمعية

العمل في الإسلام بكل أنواعه ومجالاته المباحة عبادة يُؤَجَّرُ عليها المسلم إن أداها بحقها وأخلص فيها لله

بواجبات عديدة يُؤدِّيها بأمانة وإخلاص تجاه مجتمعه الذي يعيش فيه، فعليه أن يُقدِّم يد العون للآخرين ويساعدهم على قضاء حوائجهم، وتسهيل أمور حياتهم، وعليه إتقان العمل الذي يقوم به، والله عز وجل خلق الإنسان ليعمل ويعمر الأرض، تحقيقاً لقوله تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١].

ويتمثل الإتقان في العمل بكونه ممارسة الأفراد للنشاطات الإنسانية بناءً على مهارات عالية ودرجات كبيرة من الجودة، وذلك بما يساعدهم على الارتقاء في مهنتهم الخاصة أو غيرها من الأعمال، والتي تعود بالفائدة الكبيرة عليهم وعلى أوطانهم من خلال زيادة الإنتاج وتطوير السلع، بالإضافة إلى الخدمات الشتى التي يقدمونها إلى مجتمعاتهم وبلادهم نتيجة الإتقان في العمل.

ولا يقتصر مفهوم العمل الواجب إتقانه هنا على السعي وراء الرزق في الحياة الدنيا، بل يتسع هذا المفهوم ليشمل جميع الأفعال والأعمال التي يقوم بها الفرد في شؤون الشريعة والدين أو شؤون العلم والتطور التكنولوجي أو شؤون الحياة الدنيوية المختلفة، شريطة أن تتفق هذه الأعمال مع ما نصت عليه الشريعة الإسلامية، فلا تختلف أو تتناقض معها.

ولإتقان المسلم لعمله فوائد عظيمة، بالإضافة إلى الأجر والثواب من الله عز وجل في الآخرة، ينال أيضاً التوفيق والنجاح في الدنيا، وإتقانه يدعم نجاح المجتمع الذي يعيش فيه، فيرفع من معدل الإنتاج ونوعيته، فيعم الخير والنفع جميع المجتمع، وترقى مجتمعاتنا إلى مصاف الدول العظمى.

وعن أهمية العمل، قال النبي ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

فكلنا راع، وكلنا مُطالِبٌ بالإحسان فيما استرعاه، ومسئولٌ عنه أمام الله، فإن قام بالواجب عليه لمن تحت يده كان أثر ذلك في الأمة عظيماً، وثوابه جزيلاً، وحسابه عند الله يسيراً، وإن قصر في الرعاية، وخان الأمانة، أضرَّ بالأمة، وعسر على نفسه الحساب، وأوجب لها المقت والعذاب.

ومسئولية العبد أو العامل التي ذكرها النبي ﷺ في قوله: «وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ» كون العبد أو العامل مسئولاً عن رعاية مال سيده، حافظاً له مؤتمناً عليه، ينمي بما استطاع، ويحفظه من الضياع، ولا يخون سيده في ماله أو ولده أو أهله، ولينصح لسيده في كل ما له صلة به.

وهذا الحديث يُعدُّ دعامة كبيرة في القيام بالواجبات والحقوق، والإحسان في الأعمال، والرعاية لما تحت اليد، كما أنه يقرر مسئولية كل فرد فيما وكل إليه من نفوس وأموال ومصالح وأعمال.

وهذا الحديث يدل كذلك على أن إتقان العمل واجبٌ على كل موظفٍ مهما كانت وظيفته؛ فالحاكمُ عليه إتقان عمله والعدل في الحكم، والرجل في بيته مسؤولٌ عن بيته ورعايته رعايةً سليمةً، وكذلك الزوجة فهي راعيةٌ في مال زوجها، وعليها صون الأمانة التي كلفت بحملها، وإتقان العمل الذي وكل إليها من حفظ لبيت الزوجية ورعاية لصغارها وتربيتهم، تربيةً سليمةً تُسأل عنها أمام الله عز وجل.

وإتقان العمل فريضةٌ على المسلم، ذلك أن عمل المسلم في الحياة الدنيا يُعدُّ عبادةً له إذا صحَّت فيه النية، وإذا قدَّم عمله بإتقان وأمانة؛ فقد قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ». (رواه مسلم)؛ فالإنسان مُكَلَّفٌ بعبادة الله عز وجل حقَّ عبادته، وهو مُكَلَّفٌ

العمل في الإسلام هو الكسب، وهو طلب تحصيل المال بما يحل من أسباب شرعية، حيث يعتبر الإسلام العمل وسيلةً للرزق الحلال، بل إن العمل في الإسلام عبادة خالصة؛ فديننا يدعو إلى العمل والانطلاق وعدم الركون والكسل، فالمسلم إنسان إيجابي يجب عليه أن ينطلق في هذه الدنيا متنقلاً طالباً ما عند الله من خير عميم، وهذا الانطلاق لا يكون إلا بالعمل.

وعلى الإنسان أن يستشعر مراقبة الله سبحانه وتعالى في عمله ويؤدِّيه على أتم وجه، فالعمل في الإسلام بكل أنواعه ومجالاته المباحة عبادة يُؤَجَّرُ عليها المسلم إن أداها بحقها وأخلص فيها بكل ما آتاه الله من قدرة وإمكان؛ فالمسلم مأمورٌ بأداء العمل على أكمل وجه، وإتقان العمل من واجباته التي أوجبها الشريعة الإسلامية عليه، فالعمل أمانةٌ في يد العامل، وعليه صون هذه الأمانة التي وكلت إليه من قبل صاحب العمل، مهما كانت الوظيفة التي يشغلها صغيرة أم كبيرة، فالعامل مُستأمنٌ على عمله، وقد وردت أحاديث عظيمة في ذلك منها: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ». (أخرجه أبو يعلى والطبراني، وصححه الألباني).

وقال رسول الله ﷺ: «أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». (متفق عليه)؛ فالراعي هو الحافظ المؤمن الملتزم بصلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره، وهو من وكل إليه تدبير الشيء وسياسته وحفظه ورعايته، والرعية كل ما يشمله حفظ الراعي ونظره.

أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَيَأْتِي بِالْخَيْرِ، أَوْ قَالَ: بِالْمَعْرُوفِ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَيَمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ» (متفق عليه)، ويدل الحديث على أن عمل المسلم صدقة، بل واجبٌ عليه أن يعمل بما ينفع الآخرين ويفيدهم، فيصبح المسلم رمزاً للنشاط والعمل والإتقان ونفع المجتمع الذي يعيش فيه، وفي الحديث كذلك تنبيه للإنسان المعسر على أن يجتهد ويعمل بيده، وينفق على نفسه، وأهل بيته، ويتصدق من ماله هذا، وألا يكون عبئاً وعالة على غيره، وفي الحديث أيضاً بيان على أن أبواب الخير كثيرة، وإذا لم يقدر العبد على أحد هذه الأبواب، فعليه البحث عن غيره من أبواب الخير، والبحث عن أي عمل يُرضي به الله عز وجل.

إن الإسلام كله حض وتحفيز على العمل الدؤوب حتى قيام الساعة: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكْفَى اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ». (رواه البخاري)، وقال رسول الله ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». (رواه البخاري).

وعن أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». (رواه البخاري). وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «كَانَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَجَارًا» (صحيح ابن حبان).

وفي حقوق العامل، قال رسول الله ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ». حتى لا تحدث المشكلات والخصومات التي تنخر المجتمعات وتهدمها وتُفكِّكها، وتنعم المجتمعات بالأمن والاستقرار والحب والعدل كما أرادها الله ورسوله ﷺ.



مقررات جديدة لمعهد علوم الشريعة

أصدرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم مؤخراً ثلاثة مقررات لمعهد علوم الشريعة التابع للجمعية، وهي على النحو الآتي:

أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم: آثارها الوجدانية والسلوكية

تأليف: د. عبد الحميد راجح الكردي

يتضمن الكتاب دراسة عقدية تنضوي تحت عنوان «علم التوحيد» وتصنف في باب معرفة الله تعالى، حتى تكون متخصصة في دراسة الأسماء الحسنى في القرآن الكريم، من حيث معانيها ودلالاتها وآثارها الإيجابية (الوجدانية والسلوكية)، بعيداً عن القضايا الكلامية المتعلقة بهذه الأسماء بين المدارس الفكرية، والفرق الإسلامية.



الحديث التحليلي مع المصطفى في رحاب النفس والحياة

تأليف: أ. ناصر جمال سعادة

يتناول الكتاب دراسة طائفة مختارة من الأحاديث النبوية، وهذه الأحاديث هي منهاج الدورات في معهد علوم الشريعة، التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، قام المؤلف بدراستها دراسة حديثة توجيهية دعوية، ولم يقتصر على الشرح الحرفي أو اللغوي للمفردات والتراكيب، بل تعدى ذلك للإجابة عن سؤال عميق: ما الغاية التي أرادها النبي صلى الله عليه وسلم من قول هذا الحديث، وما اللبنة التربوية التي يضيفها على مستوى الفرد والأمة.



المدخل الميسر إلى الفقه الإسلامي وأصوله

تأليف: د. حسن تيسير شموط

يعدّ الكتاب مدخلاً لدراسة علمي الفقه وأصوله، مما يُمكن طالب العلم الشرعي من الاطلاع على أهم المسائل التي يحتاجها قبل الخوض في الفقه وعلومه.

وتناول الكتاب الأبواب الآتية: التعريف بالشريعة الإسلامية وبيان أقسامها، التعريف بالفقه الإسلامي وبيان أقسامه، أسس التشريع الإسلامي وخصائصه، مقاصد التشريع الإسلامي، مفهوم أصول الفقه والحكم الشرعي وأنواعه، الأحكام الوضعية، مصادر التشريع الإسلامي، القياس والاستحسان، المصلحة المرسلة والعرف، سد الذرائع وقول الصحابي، شرع من قبلنا والاستصحاب، أدوار الفقه الإسلامي: عصر النبوة، عصر الصحابة، وعصر التابعين، عصر المذاهب الفقهية.



مشاركة متميزة للجمعية في معرض عمان الدولي للكتاب السابع عشر



شاركت جمعية المحافظة على القرآن الكريم معرض عمان الدولي للكتاب السابع عشر بمجموعة متميزة من الإصدارات القرآنية، والمناهج التعليمية، والكتب التربوية، وتضمن جناح الجمعية عناوين جديدة في باب الدراسات القرآنية؛ كالتفسير، والتجويد، والإعجاز، والتدبر... وشهد جناح الجمعية تفاعلاً من الجمهور، وإقبالاً على إصداراتها المتنوعة.

وشارك الدكتور أحمد نوفل ضمن جناح الجمعية، وتضمنت مشاركته توقيع الكتاب الجديد الصادر عن الجمعية: (تفسير سورة يونس)، بالإضافة إلى كتابي (تفسير سورة الإسراء) و(تفسير سورة القصص) الصادرين عن الجمعية مسبقاً، وتتميز هذه الإصدارات بكونها دراسة تحليلية موضوعية للسورة، بحيث تتناول الموضوعات التي تضمنتها السورة، إلى جانب التفسير التحليلي لآياتها، وإبراز المناسبة والعلاقات بين آيات السورة، والروابط بين السورة وعدد من سور القرآن الكريم.

وستصدر الجمعية خلال فترة وجيزة (تفسير سورة هود) للدكتور أحمد نوفل، كما ستصدر له التفسير الكامل للقرآن الكريم.

ومن بين إصدارات الجمعية الجديدة، كتب متميزة للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد، في القراءات وعلم المصاحف، وهي: [القراءات القرآنية مناهج وأعلام، علم المصاحف (مجموعة أبحاث)، أبحاث في رسم المصحف وضبطه].

ودأبت الجمعية على المشاركة في المعارض الدولية للكتاب، بهدف مدّ جسور التعاون بينها وبين المؤسسات التعليمية والتربوية، فضلاً عن التعريف بعمل الجمعية في تعليم القرآن الكريم ونشر ثقافته.

يُشار إلى أنّ الجمعية عضو اتحاد الناشرين الأردنيين، وعضو اتحاد الناشرين العرب، وقد أصدرت (١١٠) كتاب في مجال الدراسات القرآنية، والعديد من المناهج التعليمية والتربوية والتي صدرت بعضها ضمن سلسلة، وبعضها الآخر بشكل مستقل.



حافظتان .. رويات قصصهما مع القرآن

أجرى اللقاء : مجاهد نوفل - حمزة حيمور



ضمن سلسلة اللقاءات المتجددة مع أهل القرآن، التقت (الفرقان) حافظين من مركز المدينة القرآني التابع لفرع عمان الثالث.

الحافظ (بكر مجدي بلعوي) (الصف التاسع).

والحافظ (مهند محمد عليان) (الصف السابع).

وكالعادة، وجدنا الهمة العالية، والمثابرة، والروح الإيجابية؛ فقد ترك القرآن الأثر الطيب في نفوسهم وقلوبهم، وانعكس على أخلاقهم وسلوكهم، فباتوا علامة فارقة يُشار لهم بالبنان.

(بكر بلعوي) أمضى حياته مع القرآن، فبدأ حفظه منذ كان في الصف الأول الابتدائي، ثم التحق بشعبة الحفاظ في مركز المدينة حتى أتم الحفظ خلال شهر (٨) من هذا العام، وأرجع الفضل -بعد الله- لتحفيز أهله ومتابعة المركز، مما أشعره بأهمية حفظ القرآن وتعاوده.

وأضاف: رحلت مع أهلي لسكن في منطقة طربور منذ ثلاثة أعوام، ورغم ذلك لم أنقطع عن المركز رغم بعد المسافة، بل صممت على مداومة الحفظ والتمكين حتى أتممت الحفظ بحمد الله، وقد شاركت في المسابقة القرآنية السنوية لهذا العام، وأطمح للحصول على السند الغيبي، وأصبح زملائي الطلبة بتنظيم الوقت وتقوية الإرادة لحفظ القرآن؛ فحفظ كتاب الله يُعين على الدراسة ويُقوي الذاكرة، وأشكر شيوخي جميعاً وأخص منهم الشيخ سيد قطب، والشيخ عبدالله بينوني، وقد عقدت العزم على ردّ الجميل للمركز من خلال متابعة المقبلين على الحفظ.

وعن أثر القرآن في حياة (بكر) قال: لمست الأثر الإيجابي لصحبة القرآن في كل تفاصيل حياتي، وتحسنت شخصيتي وتعاملي وعلاقاتي مع الناس.

أما الحافظ (مهند عليان) فهو حالياً أصغر حافظ في مركز المدينة، وقد كان سابقاً في مركز نور اليقين القرآني وحفظ فيه (٢١) جزءاً، ثم انتقل في الصف الخامس إلى مركز المدينة وواصل الحفظ حتى أتمه في الصف السابع.

وأضاف: أشكر أمي وأبي اللذان شجعاني على حفظ القرآن الكريم، وعائلتنا متميزة في هذا المجال، فوالدي حافظة وإخوتي الثلاثة الكبار أيضاً من الحفظة، وقد كان ختمهم للحفظ حافظاً لي على إتمام الحفظ، فاستعنت بالله وختمت حفظ القرآن على الشيخ محمد قنديل، والآن أرتاد مركز المدينة كل يوم سبت لتمكين الحفظ، ولم يتعارض ذلك مع دراستي، بل على العكس، أعانني على الدراسة؛ فمعدلي (٩٦٪)، وقد لمست أثر القرآن الإيجابي أيضاً في سلوكي وتعاملي مع أهلي وكل من حولي، وصوتي جميل في تلاوة القرآن، وأشارك في الإذاعة المدرسية.

بدوره، أشار المشرف التربوي في المركز الأستاذ علي أبو الحسن إلى أن النادي الدائم يلتحق فيه نحو (١٠٠) طالب، والنادي الصيفي نحو (١٢٠) طالباً، ويُقيم المركز الأنشطة المنهجية واللامنهجية لجذب الطلبة وتحفيزهم، كما يقيم المحاضرات واللقاءات للأهالي، ويعقد دورة تلاوة وتجويد خاصة بالطلاب، وأخرى للأهالي والمجتمع المحلي، ويركز المعلمون على بناء الطلبة علمياً وتربوياً، ويُخصّص لكل طالب سجل خاص لمتابعة تحصيله ودوامه وسلوكه، والجميل أن اللجنة الإدارية للمركز كلها من طلبة المركز.

ونوه أبو الحسن إلى أن المركز خرّج خلال مسيرته (٤٥) حافظاً، و(٤) حفّاظ خلال عام (٢٠١٧).

في مئوية وعد بلفور.. حملة شعبية للتنديد بدور بريطانيا بنكبة فلسطين

لندن - وكالات

قال المتحدث باسم المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، زياد العالول: إنّ المؤتمر بدأ حملة شعبية في ذكرى مئوية وعد بلفور المشؤوم، التي تتزامن هذا العام، للتنديد بالدور البريطاني لنكبة فلسطين.

وفي حوار أجرته وكالة الأناضول مع العالول، قال: إنّ الحملة تعتمد في جزئية منها على التغريد والنشر بوسم (هاشتاغ) وضعه «الإسرائيليون» للتمجيد بالوعد، «إلا أنهم سيوضحون للناس الحقيقة والمآسي التي تسبب بها».

وأوضح أن «الحملة انطلقت في ٢٠ سبتمبر/ أيلول الماضي، وتستمر حتى ٢٠ تشرين الأول، بفريق عمل يزيد عن (٥٠٠) متطوع من شتى بقاع العالم، وبعده لغات أهمها؛ العربية، والانجليزية، والإسبانية، والتركية، ولغات أخرى».

وبحسب العالول، فإن قوة الحملة تكمن بأن جزءاً منها سيكون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، «وربما تكون الأكبر لفلسطيني الخارج والداخل».

العالول، أوضح كذلك أنه «سيتم توحيد الناشطين المغردين وتوجيههم لتحقيق هدف واحد، وسيكون هناك أوقات معينة للتغريد، عبر غرف سيتم إنشاؤها في العواصم المختلفة لهذا الغرض».

وحول الاعتماد على وسم وضعه «الإسرائيليون»، لفت إلى أنهم لم يخصصوا «هاشتاغ»، بل سيجري استخدام ذلك الذي أطلقه «الصهاينة» وهو (بلفور ١٠٠)».

وتابع العالول، «سندخل في مجابهة من يمجد ويمدح بلفور، ونغرد بنفس

المشهد الإسلامي

الهاشتاغ، ونوضح للناس الحقيقة والمآسي التي سببها». وقال أيضاً: «هذا العام تمرّ علينا ذكرى مئوية وعد بلفور الأليمة بالنسبة للشعب الفلسطيني، الذي كان أول النكبات؛ لأنه أسس لدولة الاحتلال، بمشاركة كل الدول الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا».

ولفت إلى أن «المؤتمر الشعبي يحاول أن يصدر الذكرى إلى الرأي العام الغربي، لتوعيته بما سببه الوعد (بلفور) والدور الاستعماري البريطاني اللذين ساهما بتسليح وتدريب العصابات الصهيونية، التي استولت على الأرض، واغتصبت مقدرات الشعب الفلسطيني».

ومضى شارحاً الحملة الشعبية بقوله: «من خلالها سنسعى للتركيز على الدور الاستعماري لبريطانيا، وفضح دوره خلال فترة الانتداب قبل وبعد وعد بلفور».

وأضاف: «سنسعى إلى التركيز على مطالبة بريطانيا بتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية للشعب الفلسطيني، جراء الوعد المشؤوم، ودورها الاستعماري خلال حقبة الانتداب في فلسطين (١٩١٧-١٩٤٨)».

وعن أهداف الحملة قال العالول: إنها تتضمن «الإزام بريطانيا بدفع التعويضات كاملة للشعب الفلسطيني جراء هذا الوعد».

واستطرد: «نحاول من خلال الحملة تجريم بريطانيا، حيث إنها حكومة، وبعض ممن ينتمون للعائلة الملكية، أعلنوا مشاركتهم الصهاينة في حفل كبير تم الإعداد له في العاصمة لندن، وسنارس الضغط الكبير لعدم السماح بذلك».

وأرجع العالول، ذلك إلى «أن مشاركتهم (بريطانيا) تعد استمراراً في الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، وإمعاناً بالظلم الذي ارتكبه في حقبة الانتداب البريطاني».

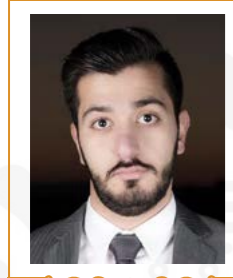
وزاد القول: «إن العديد من الفعاليات يجري التحضير لها لإحياء هذه الذكرى، وسيلعب المؤتمر الشعبي دوراً تنسيقياً بين المؤسسات الفلسطينية، والمؤسسات الصديقة المناصرة لفلسطين».

وعن الفعاليات، أشار إلى أنه «ستقام مظاهرة ضخمة في العاصمة البريطانية لندن في الرابع من نوفمبر، في ذكرى مئوية وعد بلفور، وسيقدّم بنهايتها عريضة إلى الحكومة البريطانية، تستنكر الوعد وتطالبها بتحمل المسؤولية».

وحول المواقف العربية والإسلامية والدولية من الحملة، قال: «لا يوجد لهم موقف على وعد بلفور، باستثناء موقف السلطة الفلسطينية بمطالبة بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور، وهو الأبرز».

وختم: «نحن نشجع هذا الموقف، ونشجع المضي قدماً لمحكمة بريطانيا، والمطالبة بالاعتذار والتعويض، وسنكون داعمين لأي موقف عربي أو إسلامي، وربما نحاول أن نتواصل مع دول عربية وإسلامية لإصدارها موقف ضد وعد بلفور».

وسائل التواصل الاجتماعي والثقافة



د. أحمد الشمري



في وسط هذا العالم المنقاد، أصبح للبهجة الإعلامية، أو ما يصح تسميته بالسلطة الجماهيرية أبعاد مختلفة عن البعد الحقيقي؛ فمن المعروف أن أحد أهم أشكال السلطة التنفيذية هي السلطة الجماهيرية، والتي بموجبها يكون المنفذ تحت حماية رغبة الجماهير ويسير بقوتها، وتعدّ قوة الجماهير من القوى الجبّارة والتي قد لا يقف في وجهها قوة السلطة المالية (كما في ثورات الاشتراكيين في وجه الرأسمالية المتطرفة) أو حتى الثورات الجماهيرية في وجه السلطات الحكومية، لكن هذه السلطة الجماهيرية أخذت بعداً زائفاً بسبب الاستخدام المفرط للتسويق الإعلامي للشخصيات سواء عن طريق الصحافة والإعلام أو حتى بسبب وسائل التواصل الاجتماعي «السوشيال ميديا»، فأصبح الوجه المعروف إعلامياً يعطى أهمية قد لا يستحقها وتتسبب له سطوته الإعلامية بتسهيلات جمّة في كل مرافق المجتمع لتصبح الشهرة غاية يحاول الجميع بلوغها. هذا الحلم الزائف الذي أصبح باباً يرى الناس أنه يستحق أن يطرق ولّد لنا قاعدة مفادها «معظم ما هو مشهور خال القيمة» لأن المجتمع أصبح يحاول تلبية الشارع لكسبه وبها في ذلك الكاتب، حيث يحاول جاهداً المساس برغبة ما يريد الشارع قراءته أو تحريكه، حتى وإن كان ذلك بإسقاط الخطوط الدينية أو الأعراف المجتمعية المتركزة على المبادئ القويمة، فما دام

هذا الأمر يجلب شهرة فأهلاً به ومرحباً لنتنقل وللأسف في عالم القراءة المفيدة من فكرة أن وجود هذا الكتاب ضمن «الأعلى مبيعاً» كميزة إلى سلبية تنسب للكتاب؛ لأن طلاب الشهرة احتلوا بتلبية رغبات الناس المراتب الأولى في ذلك متجاهلين قيمة أسمى وأفضل وهي ما يحتاجه الناس والمجتمع لتصبح تلك الكتب المشهورة لبعض الكتاب قيمة سلبية وخطوة إلى الخلف في مسيرة التقدم للنهضة.

إن ظاهرة تحييش العواطف، وتمييع القيمة المعطاة من خلال التثقيف لأجل جمع الجماهير، لا بد لها من طريقة لإيقافها وذلك قبل أن نفقد أهم جانب من جوانب النهضة الفكرية وهو جانب القراءة المنهجية المفيدة؛ لأننا وقتها سنقاتل ضد وحشين، فبدل قتلنا الشرس أمام وحش «قلة القراءة» في مجتمع، إلى وحش وعدو جديد بعنوان «قراءة ما لا ينفع»، وذلك من دوره تقوية جانب المقللين من قيمة القراءة في صناعة الفكر؛ لأن الشواهد تقول إن ما يطرحه الكتاب ذائعي الصيت إنما هو عامل هدم للفكر، بالتالي فإن انعدامه نعمة، أضف إلى خطورة ذلك مستقبلاً على نتاج التأليف العربي.

إن تصنيف الكتب وانتقاءها على حسب الشهرة، طامة حقيقية على الأمة أن تنتبه لها.

وفاءً وعرفاناً



بقلم: خالد الخالدي



العطاء والمصلحون والدعاة ومعلمو الناس الخير، خيرة الخيرة، ذكّرهم في الساء بأن طبّتم وطاب ممشاكم وفي الجنة إن شاء الله مُلتقاكم.

أهل لكل خير وصلاح.. رغم عزوف الناس، وحدهم يواجهون التيارات والعواصف والشدائد.. طوبى لهم.. سيكون ليفرح الناس.. يبذلون ليرتاح الناس.. ويشقون ليسعد الناس، ولسان حالهم: **{ إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا }**.

هنيئاً لكم عند رب العالمين وفي المآل الأعلى إلى يوم الدين.

الأستاذ محمد عبدالفتاح العجلوني أول رئيس لفرع المرفق والأستاذ خالد الشريف مؤسس فرع المرفق.. تعارفاً وتحاباً في الله قبل خمسة وعشرين عاماً بذروا بذرة الخير في صحراء المرفق الفاحلة، تعاهدا على المضي قدماً في خدمة القرآن الكريم.. أحدهم بالدعم المادي والمعنوي والآخر بالجهد والعمل والتفاني.. واصلا الليل بالنهار وبالصبر والإصرار حتى كان فرع المرفق.

لا نستطيع أن نجزيكم، فنُحِيلُكم على الله تعالى ليجزيكم خير الجزاء.

الأخلاق الإسلامية

أحمد السيد

تتبوأ الأخلاق الإسلامية مكانة عالية ومنزلة رفيعة، حظيت بها من البراء اللطيف الخبير سبحانه، وجسدها قولاً وفعلاً المصطفى ﷺ حتى وصفه الله تعالى بأجل الأوصاف وأسماها، فقال عز وجل: **{ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ }** [القلم: ٤]، كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: «كان خُلُقُه القرآن».

يقول ابن القيم: «الدين كله هو الخلق؛ فمن زاد عليك في الخلق، فقد زاد عليك في الدين»، وهو حقائق الإيمان وشرائع الإسلام، إن التخلق بالأخلاق الإسلامية يحصل له الأجر الجزيل والثواب الكثير والمنزلة العظيمة، يقول النبي ﷺ: «إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم»، وقال مبيناً الرابط القوي بين الأخلاق والإيمان: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»، وقال ﷺ: «إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارين والمتشدقين، فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون».

كما تتجلى منزلة الأخلاق الإسلامية ومكانتها فيما يحلّ بالأمر من دمار وهلاك ونسبح بذلك ونراه كل يوم، إذ هجر كثير من الناس الأخلاق الإسلامية وارتكبوا المساويء الأخلاقية ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم!

المؤتمر السنوي الرابع لمنتدى الشرق الشبابي: نحاز للمستقبل



بطاقة حافظة فرع العقبة

الاسم: نعمة هاني القيسي.

العمر: (17 عاماً).

المصف: توجيهي علمي.

بدأت حياتها مع القرآن وهي في الثالثة من العمر (3) حيث انضمت لحلقات مشروع تاج الوقار بعد أن اجتازت فحص القبول وذلك في العام 2008م.

ثم تخرجت حافظة لكتاب الله عز وجل عام 2012، وهي بالصف السادس الأساسي وكانت معلمتها في الحلقة السيدة أسمى محاسنة. ثم حصلت على شهادة الدورة التمهيدية، بعد ذلك انضمت إلى معهد القراءات مع مجموعة من الطالبات اللواتي ختمن معها القرآن الكريم في مشروع الحلقات المكفولة وقد تم ترشيحهن من قبل الدكتور محمود حسين بعد أن أجزن فحص القبول المقرر من المعهد. بدأت بالقراءة بالسند الغيبي على شيختها السيدة سمر سعيد في شهر (11/2016) وأنهت الختمة في شهر (10/2017).

بطاقة حافظة فرع المفرق

الاسم: فهمية إسماعيل دغلس

العمر: (71 عاماً).

- كم تحفظين من كتاب الله تعالى؟
القرآن الكريم كاملاً.

- ما هي الطريقة التي اتبعتها للحفظ؟
تكرار الآيات مراراً وربطها ببعضها البعض.

- ما هي أفضل الأوقات للحفظ؟
بعد صلاة الفجر.

- ما هو برنامجك اليومي؟

قيام الليل - صلاة الفجر - قراءة القرآن الكريم - المشي - الإفطار - العمل المنزلي الصلوات على وقتها.

- ما هي أفضل الأساليب المتبعة للحفظ؟

التكرار - فهم المعاني - ربط الآيات بالأحداث الواقعية.

- نصيحتك لأخواتك المسلمات.

أن يحفظن القرآن الكريم في سن مبكرة، وأن يحافظن على الصلاة في وقتها.

- كلمة أخيرة.

أرجو من الله أن يُبثني على المداومة على حفظ كتاب الله تعالى.

الرياضيات والكيمياء والأحياء لنقدم نموذجاً خاصاً بالأمة الإسلامية ونحميها».

في يومي المؤتمر ناقش (45) متحدثاً متخصصاً من مختلف أنحاء العالم التوجهات المستقبلية في كل من محاور الفن والثقافة، ومجال التكنولوجيا والعلوم بالإضافة إلى مجال الإعلام، وريادة الأعمال، وكذلك السياسة والاقتصاد. ورعى المؤتمر شبكة الجزيرة الإعلامية، ووزارة الثقافة والسياحة التركية، والوكالة التركية للتعاون والتنسيق «تيكا»، و«انتغرال ميديا». وعلى هامش المؤتمر أقيم معرض شاركت فيه مجموعة من المؤسسات في مجال الإعلام والريادة والفن والتنمية السياسية.

لم يحل المؤتمر من أجواء الأدب والفن؛ فقد ألقى الشاعر الأردني الدكتور أيمن العتوم قصائده الشعرية، تبعها عروض ليلة الشرق الفنية ما بين رقص فلكلوري



تركي، ورسم لوحة بالخط العربي للخطاط حاتم عرفة.. وسهرات فنية مختلفة في اليومين.

يُذكر أن منتدى الشرق مؤسسة عالمية مستقلة، تهدف إلى ترسيخ قيم التواصل والحوار والديمقراطية بين أبناء منطقة الشرق، والمساهمة في بناء مستقبل مستقر سياسياً ومزدهر اقتصادياً، من خلال تنمية الوعي السياسي وتبادل الخبرات وتحديد الأولويات بالإضافة إلى تعزيز الفهم المتبادل بين المنطقة ومحيطها الدولي.

ويسعى المنتدى إلى تحقيق أهدافه من خلال إدارة حوار عميق بين القوى السياسية والقيادات الفكرية والاجتماعية والحركات الشبابية ورجال الأعمال. ويستند المنتدى إلى وعي مسؤول بتاريخ الشرق الحديث وجواره الحضاري، وبالتحديات المؤلمة التي واجهت شعوب المنطقة



ودولها خلال القرن الماضي. كما يمثل استجابة للتحويلات المصرية التي يعيشها الشرق والآمال التي تحدد شعوبه.

اختتم المؤتمر السنوي الرابع لمنتدى الشرق الشبابي لعام 2017 أعماله في مدينة اسطنبول التركية في السابع والثامن من شهر أكتوبر بتنظيم



من منتدى الشرق تحت شعار «نحاز للمستقبل»، وحضره ما يقارب (650) مشاركاً من الشباب من (40) دولة حول العالم.

جمع المؤتمر نخبة من الخبراء والأكاديميين وفي مجالات السياسة والعلاقات الدولية، والأعمال والتكنولوجيا والعلوم والفن والإعلام. وهدف المؤتمر إلى خلق وعي بالمستقبل لدى الشباب، وإيجاد وسيلة لشق طريقهم وسط عالم دائم التغير.

ترجم المؤتمر محاضراته إلى ثلاث لغات العربية والإنكليزية والتركية في يومين، تخللها حوارات ونقاشات بالإضافة إلى ورش عمل، وجلسات للتواصل، والمعارض.

وقال وضاح خنفر، رئيس منتدى الشرق في كلمة افتتاح المؤتمر: «ارتأينا أن يكون هذا المنتدى عالمياً؛ لأن الأهم الذي نحمله عالمي، وكما يجب أن نفسح المجال للشباب لصناعة المستقبل، فمن أعد برنامجنا اليوم ليست المؤسسة بل فئة من الشباب».

وأكد خنفر أنه بالإمكان إعطاء الشباب القيم التي تستطيع أن تحدد المعالم مع ترك مجال للمرونة في سبيل صناعة المستقبل، وشدد على اهتمامه بحق الحرية فقال: «سنقف مع الحرية ومع حقنا في بناء مستقبلنا دون تساهل لكن لن نرضى أن نكون وقود المعركة».

من جانبه، قال إبراهيم الجنيدى المنسق العام للمنتدى خلال كلمته في حفل الافتتاح: «نحن نهدف من خلال هذا المنبر تثقيف الشباب على الاتجاهات المستقبلية والأدوات المناسبة لدعمهم، ولا ندعي أن نعرف المستقبل، ولكن يمكننا المطالبة بها واعتناق ذلك من خلال العمل على ذلك مع الرؤية والقيم».

وكما وجّه مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي السابق كلمة مسجلة للشباب في اليوم الثاني من المؤتمر، أكد فيها سمو رسالة الإسلام التي لا تعترف بمن يدمرون حضارات بلادهم وقال: «من المهم تعلم

دار الفن
للتصميم والإعلان

نقدم خدمات تصميم وإعلان
بجودة عالية وأسعار منافسة



أسعار خاصة
لمراكز تحفيظ القرآن

T : +96265658787 M : +962799780003
E : info@darfan.com W : darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / فرع عمان الأول

مركز ابن القيم القرآني



كادر مميّز من
الإداريين والمعلمين

غرف صنية مجهزة
بأحدث الوسائل

غرف أنشطة
متنوعة

قاعة مجهزة
للمحاضرات والاحتفالات

ملعب كرة قدم

مسبح

بركة أطفال - ساونا - بخار - جاكوزي



ماركا الشمالية - التطوير الحضري - إشارة شارع الحزام - مقابل التدريب المهني

078884721 / 07888391083 مركز ابن القيم القرآني - عمان



٦. يجب أن تكون التلاوات مسجلة لمقطع فيديو بصوت وصورة القارئ.
٧. تُقيّم جميع التلاوات من قبل عدد من الأعضاء المؤهلين تأهيلاً علمياً وأكاديمياً وحاصلين على إجازات قرآنية متعددة، وذوي خبرة في تحكيم المسابقات القرآنية الدولية والمحلية.

٨. هذه روابط التسجيل في المسابقة:

- للتسجيل في المسابقة:

<https://youtu.be/Mruu0MbmKjg>

* لرفع التلاوة:

<https://youtu.be/eMIGcSFkGHo>

* لتسجيل المؤسسات القرآنية:

<https://youtu.be/LWxS2a9aNCU>

* صفحة المسابقة على الانترنت: www.quran.bh

تنويه

التسجيل ما زال مستمراً في مسابقة القارئ العالمي في البحرين حتى (2017/11/30)

نشرت مجلة الفرقان في عددها رقم (١٨٧) شهر (أيلول/ ٢٠١٧) خبراً عن مسابقة القارئ العالمية التي تنظمها وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في مملكة البحرين.

ونبين تالياً أهم التوضيحات التي تخص المسابقة:

١. المسابقة للذكور فقط.
٢. يشترط أن لا يزيد عمر المتسابق المشارك في فرع القارئ الصغير عن (١٧) عاماً.
٣. فرع المجدد وفرع المرتل: يشترط أن يكون عمر المشترك ما بين (١٨-٤٠) عاماً.
٤. مشاركة المؤسسات في منجم القراء.
٥. هذه المسابقة فقط في تلاوة القرآن الكريم نظراً من المصحف.

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع العقبة ومدير الفرع وجميع العاملين فيه

بالتهنئة والتبريك من الطالبة

نعمة هاني القيسي

بمناسبة حصولها على السند الغيبي المتصل برسول الله ﷺ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية
سائلين الله تعالى أن يكتب لها التوفيق والنجاح وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف

إسماعيل يوسف الشيخ يوسف

بمناسبة قدوم مولوديه **محمد وحزمة**

بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب

وبلغا أشدهما ورزقت برهما

ثانياً: إن لم يكن الحبيبان مؤهلين للزواج، وكانا لا يرجوان الاجتماع في تلك العلاقة المشروعة، أو كانت ظروفهما لا تؤهلانها لذلك، فإنه لا يجوز لهما أن يتأديا فيما بدأ به، وكان لا بد أن يعلما مبكراً أنه لا يجوز لهما أن يبدأ علاقة غير واقعية لن تنتهي إلا إلى الأوهام.

ثالثاً: إن كان الحب من طرف واحد، فلا بأس من أن يصارح الطرف الآخر بمشاعره، فإن توافقا على العلاقة مضياً نحو الزواج، وإلا فإنه لا يجوز للحبيب أن يعيش في الخيال وأن يُمنّي نفسه بالأمني على أمل أن يحصل على حب من يحب، وعليه أن يصبر على ما أصيب به، وأن يشغل نفسه بالصالح المفيد بعيداً عن الاستسلام لأهواء لن تسمنه ولن تغنيه.

رابعاً: لا يجوز استخدام الحب للابتزاز والضغط على الحبيب تحت أي مسوغ؛ فإن الحب إذا كان نتاج رقة المشاعر، فإنه لا يجوز أن يكون بحال غليظاً شديداً يستغل الآخرين وجوانب ضعفهم ويفرض صاحبه نفسه بالقوة على الطرف الآخر، حتى إننا نسمع عن بعض الأمور تحدثت تحت مسوغ الحصول على حب الطرف الآخر وخصوصاً من حيث اتباع وسائل دونية للضغط والإكراه، وكأن الحب أمر مادي يمكن أن يحيط به ويستأثر.

خامساً: لا بد من التفريق بين من يسمح لأهوائه أن تنتقل بين الناس بدعوى أنه يبحث عن الحب، فيرسل نظره هنا وهناك ويتفحص الخلق ويتعمد إمعان النظر في المحرمات، كالمدمن الذي يبحث عن المزيد من غير حدود أو ضوابط، وبين من يطبق عليه الحب من غير اختيار، فالثاني قد يكون معذوراً ولكن الأول ملوم بلا شك، إذ لا تقدير للشخصية الإدمانية الباحثة عن اللذة في كل الظروف.

وأخيراً، لا بد من العلم أن للحب أصولاً وآداباً، وأولها المحافظة على الحبيب وعلى خلقه ودينه وسمعته، وأولى ما يفعله من وقع في حب غيره، أن يجنبه الوقوع في حرمة العلاقة، سواء كان ذلك بحديث غير منضبط، أو بلقاء متعمد، أو خلوة محرمة، أو إسفاف في التعبير. ثم إن لم يقدر الله تعالى لهما الزواج، فليسلم أمره لله، وليتمن لمن أحب التوفيق والسعادة، فالعبد يشاء والله يفعل ما يشاء. ثم إن كانت هناك ثمة علاقة وانقطعت، فلا ينبغي من أحد الحبيين أن يتحدث عما مضى ولا أن يستشهد به، ولا أن يجعل ذلك عرضة للمقارنة مع الزوج أو الزوجة فيما بعد لأنه إساءة للزوج وتناول على حرمة العلاقة بينهما. وإن قدر الله تعالى للحبيين أن يجتمعا في إطار الزواج، فليحسنا العشرة لبعضهما، وليحمدا الله تعالى على نعمة اللقاء، ولا يفرضه به، فإن البعض إن حصل على ما أراد، أساء وضع النعمة ولم يبرح قيمة ما أعطاه الله تعالى ويسر له.

من بريرة، إذ كان مغيث وهو زوج بريرة يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته من شدة وجده بها، وشدة جفائها له، بعد أن فرقتها الطلاق، حتى إن النبي ﷺ قد أشفق عليه، فتدخل شافعاً لمغيث، فخاطب بريرة وقال: لو راجعتيه، أي لو توافقتين على الرجوع إليه؟! وهذا الصديق أبو بكر ﷺ يمر في خلافته بطريق من طرق المدينة، فإذا جارية تطحن برحهاها وتقول:

وهويته من قبل قطع تمانمي متنايساً مثل القضيب الناعم
وكأن نور البدر سنة وجهه ينمي ويصعد في ذؤابة هاشم
فدق عليها الباب، فخرجت إليه، فقال: ويلك، أحره أنت أم مملوكة؟
فقلت: بل مملوكة يا خليفة رسول الله. قال فمن هويت؟! فبكت ثم
قالت: بحق الله عليك إلا انصرفت عني. قال: لا أريم أو تعلميني.
فقلت: وأنا التي لعب الغرام بقلبها فبكت لحب محمد بن قاسم. فصار
أبو بكر إلى المسجد وبعث إلى مولاها فاشتراها منه، وبعث إلى محمد بن
القاسم بن جعفر بن أبي طالب، وقال: هؤلاء فتن الرجال. وكم مات
بهن من كريم، وعطب عليهن من سليم

ويروى أنه أتى لعلي بن أبي طالب ﷺ بغلام من العرب وجد في دار قوم بليل، فقال له: ما قصتك؟ فقال: لست بسارق، ولكنني أضدك:
تعلقت في دار الرباحي خودة يدل لها من حسنهما الشمس والقمر
لها من نبات الروح حسن ومنصب إذا افتخرت بالحسن صدقها الفخر
فلما طرقت الدار من حب مهجة أتيت وفيها من توقدها جمر
تبادر أهل الدار لي ثم صيحوا هو اللص محتوم له القتل والأسر
فلما سمع علي شعره رق له وقال للمهلب بن رباح: اسمح له بها نعوضك
منها. فقال: يا أمير المؤمنين سله من هو لنعرف نسبه؟ فقال: النهاس بن
عينة العجلي. فقال: خذها فهي لك.

فالحب الذي يبقى مقيداً بلجام العفاف والتقوى لا حرج فيه، وسبيله الوحيد النكاح كما أخبر الحبيب ﷺ، فإن لم يحصل كان الصبر مع مرارته هو الحل الوحيد.

وهنا فإنه يجب التنبيه إلى أن هناك ضوابط في الحب لا بد من الأخذ بها والاحتكام إليها، حتى لا تتفلسف الأمور وتخرج إلى غير سويتها، ومن تلك الضوابط:

أولاً: إن وقع الحب بين رجل وامرأة مؤهلين، فإن ذلك الحب لا بد وأن ينتهي بالزواج، لأن الزواج هو العلاقة المشروعة التي يمكن أن تحتضن تلك العلاقة وتميها ويلقى فيها الحبيبان ما يبغيان من القرب والصحة والعاطفة. وقد أرشد إلى ذلك النبي الكريم ﷺ بقوله: «لم أر للمتحيين مثل النكاح».



د. منذر زيتون

لا شك أن الحب يُعدّ مؤشراً على رقة المشاعر ورهافة الإحساس، بل إنه في الدين مقياس من مقياس الإيمان، كما جاء في الحديث الشريف: «لن تؤمنوا حتى تحابوا»، ودليل على الأخوة الإنسانية الحقيقية كما في قول النبي ﷺ أيضاً: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، والحب المقصود هنا ليس فقط بمعناه العام، بل بمعناه الخاص، أي ما يكون بين اثنين، وقد ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره».

وعندما نتحدث عن الحب، فلا يمكننا أن نستثني الحب الذي يقع بين الجنسين، بين الرجل والمرأة؛ لأن الإنسان مفطور على الحب، ولا يمكنه بحال أن يلغي مشاعره ولا أن ينكر عواطفه ولا أن يتجنب ما يقع في قلبه من الحب، لأن القلوب أصلاً بين أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء، وقد أكد النبي ﷺ على ذلك عندما قال إن محبته تجاه بعض زوجاته مما لا يملك، في إشارة إلى أن ذلك مما يشاء الله له ويقضي وليس مما يتحكم به هو، ولذلك فإن من الطبيعي أن يكون قلب الإنسان عرضة لأن يكون أسير الحب نحو غيره.

وقد ضرب القرآن الكريم العديد من أمثلة المحبين الذين لامست مشاعرهم قلوب الآخرين، إلا أنهم كما لم يمتنعوا عنها فإنهم لم يبالغوا بالانجرار إلى ساحاتها، وإنما ضبطوا أنفسهم، وكتموا مشاعرهم حتى يضعوها في سبيلها الصحيح، فهذه ابنة شعيب التي أعجبتها أخلاق موسى ﷺ وشأته، جاءت تمشي على استحياء لتدعوه إلى أبيها ليجزيه أجر ما قدم لها ولأختها من السقاية، فكان بعد ذلك موسى صهراً لشعيب، وهذه خديجة رضي الله عنها جذبتها أخلاق النبي ﷺ فوق حبه في قلبها حتى فازت بالوصل منه. وقد منع الله تعالى رسوله ﷺ في آخر الأمر أن يتزوج بغير زوجته اللاتي كن على عصمته حتى ولو أعجبه حسنهن، فأمره بالامتناع عن ذلك، فقال: «لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ يَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ» [الأحزاب: ٥٢].

نار العشق قد تشتعل من غير وقود، والأرواح جنود مجندة، لكن لا يجوز أن تبقى نار الحب تلك مشتعلة وإلا حرقت قلوب المحبين، ولذلك كان لا بد من نهاية تلك العلاقة السامية بعلاقة الزواج المشروعة الأكثر سموماً لأنها النهاية المثلى لعلاقة الحب، بل هي البداية المثلى لتلك العلاقة، ولذلك لم يحتمل النبي ﷺ السكوت عندما شاهد المتيتم مغيث يقابل بالصد والهجران

وجعل بينكم مودة ورحمة

نواعاد

منذ أن بسط الله الأرض وخلق الخلق.. كانت حواء أنيسة آدم، وخلقها من ضلعه لتكون الأقرب إليه والمؤنسة إليه والمحبة إليه..

وجعل بينهما مودة ورحمة ليمضي بهما ركب الحياة وتعمُر الأرض.. آدم وحواء.. الرجل والمرأة.. الزوج والزوجة.. مصطلحات عدة لثنائي رائع إن احتكموا لأمر الله وعاشوا بما يرضي الله.. وفهم كل منهما واجباته تجاه شريك حياته وتنازل أحدهما محبة وليس ضعفاً واحترام كل منهما رأي الآخر.. حينما تقوم الحياة بينهما على أنها تشارك وحب واحترام ومودة.. وتقوم على أنها بناء وتضحية من أجل الأفضل.. حينما ستهون العقبات التي تعترضهم جرّاء الحياة الروتينية وسيجتاوزون أية مشكلة وإن كبرت لأن الهدف الأسمى هو بناء أسرة متكاملة متحابّة.. حياة سعيدة أتمتها لكل المقبلين على الزواج وواقع جميل ومستقبل أروع لكل المتزوجين.

ماذا أقول لأُمِّي؟

بقلم: حمدي هاشم



سالمٌ يَحِبُّ كثيراً تلكَ الحَلْوَمَ التي تصنعها أمُّه بيديها، وبينَ الحينِ والآخرِ يطلبُ سالمٌ من أمِّه الحبيبة أن تَجْهِّزَ نوعاً جديداً من الحلومِ، وذاتَ مساءٍ اشتاقَ سالمٌ كعادته لتذوقِ الحلومِ المنزليَّة، فطلبَ من أمِّه أن تَجْهِّزَ لهم بعضَ الحلومِ، وهنا طلبتِ الأمُّ من صغيرها

سالمَ الذَّهابَ للمتجرِ لشراءِ بعضِ البيضِ لتُعَدَّ لهم بعضَ الحلومِ.

خرجَ سالمٌ مسرعاً لشراءِ البيضِ، وفيهِ الطَّريقِ قابله جازهُ سعيدٌ، سأله سعيدٌ عن وجْهته فأخبره سالمٌ أنَّه مُتَّجِعٌ للمتجرِ لشراءِ بعضِ البيضِ، وهنا أخبره سعيدٌ أنَّه مُتَّجِعٌ لنفسِ المتجرِ لشراءِ بعضِ حاجياتِ دارِهِم.

ساراً معاً حتَّى وصلَا المتجرَ واشترى كُلُّ منهما حاجته، دَفَعَ كُلُّ منهما حساباً ما اشتراه لصاحبِ المتجرِ ثمَّ ساراً معاً في رحلةِ العودة، وفيهِ أثناءَ سيرِهِما لم ينتبه سالمٌ لتلكِ الحفرةِ الصَّغيرةِ فيهِ الطَّريقِ فتعثَّرتْ قدماه وسقط أرضاً وتكسَّرَ البيضُ كُلُّه.

أخذَ سالمٌ ينفِضُ ثيابه وهو يكيءُ بشدَّةٍ بينما سعيدٌ يحاولُ أن يهدِّته دونَ فائدة، سالمٌ يكيءُ بحزقةٍ لأنَّه لم ينتبه للطَّريقِ جيِّداً فتسبَّبَ فيهِ كسرُ البيضِ.. ماذا سيقولُ لأمِّه التي ائتمنته عليه الذَّهابَ لشراءِ البيضِ، ستغضبُ منه كثيراً ورَّيماً ستعاقبه، ماذا سيقولُ لها كي تغفَرَ له وتسامحه؟

ارتسمتْ علاماتُ التَّفكيرِ عليه وجه سعيدٌ قبل أن يقولَ: سأخبرك بفكرةٍ رائعةٍ لتتجَّوَّ من العقابِ.. أخبرِ أمَّك أن النقودَ سقطتْ منك وأنتَ بحثتَ عنها فلم تجدها.

لم يتقبَّلَ سالمٌ تلكَ الفكرةَ مطلقاً، هل يكذبُ لينجُوَّ من عقابِ أمِّه، وماذا عن عقابِ الله، ولكن سعيدٌ أخذَ يزيِّنُ له الفكرةَ ويخبره أنَّها كذبةٌ بيضاءٌ لا تُضُرُّ.

افترقَ الصديقانِ واتَّجه كُلُّ منهما لدارِهِ وما أن وصلَ سالمٌ للدارِ وطرقَ البابَ حتَّى فتحتْ أمُّه، تأملته الأمُّ قليلاً مندهشةً من ثيابه المتسخة، سألته عن البيضِ.. تردَّدَ قليلاً.. ماذا سيقولُ لها.. هل ينفِذُ خطةَ سعيدٍ ويكذبُ.. أم يخبرها بالحقيقة، وفجأةً ارتَمَمَ سعيدٌ فيهِ حِضنَ أمِّه ومن بينَ دموعه المنهمرة أخذَ يخبرها بكلِّ ما حدث، وهنا احتضنته أمُّه بشدَّةٍ وهي تقولُ فيهِ حناناً: حمداً لله أنك لم تكذب.. وحمداً لله عليه سلامتك يا صغيري.. سأعطيك نقوداً أخرى لتذهبَ لشراءِ البيضِ وسأعِدُّ لك الحلومَ التي تُحبُّها.



با ولدي

المسلم
نظيف اللسان..

نظيف القلب.. نظيف الثياب

جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «عليكم بالصدق؛ فإنَّ الصدقَ يَهْدِيهِ إلى البرِّ، وإنَّ البرَّ يَهْدِيهِ إلى الجنةِ، وما يزالُ الرجلُ يصدقُ ويتحرَّمُ الصدقَ حتَّى يَكْتَبَ عندَ الله صديقاً، وإيَّامكم والكذب؛ فإنَّ الكذبَ يَهْدِيهِ إلى الفجور، وإنَّ الفجورَ يَهْدِيهِ إلى النارِ، وما يزالُ الرجلُ يكذبُ ويتحرَّمُ الكذبَ حتَّى يَكْتَبَ عندَ الله كذاباً». (رواه البخاري ومسلم).

إنَّ الصادقَ يا ولدي يجدُ فيهِ قلبه قوة، وفيهِ فؤاده ثباتاً، لا تُنازعه أباطيلُ الكذبِ ولا تتخطفه الشبهات؛ فمِن كثرةِ التزامه بالصدقِ، يصيرُ علمه بصيرةً بالحق.

وإنَّ الصدقَ يا بُنَيَّ يزيدُ فيهِ العقلَ، والكذبُ ينقصُ منه بمقدارِ خروجك عن الحقِّ، وللصادقين نورٌ فيهِ وجوههم، ونبرة حق فيهِ أصواتهم، فإذا تكلموا أصغت إليهم القلوب قبل الأذان.

بُنَيَّ، إنَّ الإنسانَ عندما يكذبُ ولو مازحاً سيعتاد لسانه علمه الكذب؛ فالكذبُ سلسلة لا تنتهي، قد تبدأ بمزحة بريئة ثم تصبح عادة، وبذلك يصبح معروفاً بين الناس بأنه إنسان كذاب غير موثوق به، وغير مؤتمن.. وبالتالي يصبح منبوذاً فيهِ المجتمع.

ماما باسمين



مسابقة

(العدد ١٨٩)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. كنية النبي محمد صلى الله عليه وسلم:

أ) أبو القاسم. ب) أبو إبراهيم.

٢. الصحابي الذي لُقِّبَ بـ(ذي النورين):

أ) عثمان بن عفان رضي الله عنه. ب) علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣. كانت قبلة المسلمين قبل توجههم إلى مكة المكرمة:

أ) المدينة المنورة. ب) بيت المقدس.

٤. أول صحابي جَهَرَ بالقرآن في مكة المكرمة:

أ) أبي بن كعب رضي الله عنه. ب) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

٥. الصحابية التي لُقِّبت بـ(خطيبة النساء):

أ) أسماء بنت أبي بكر. ب) أسماء بنت يزيد.

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧/١١/٢٠١٧م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٨٨)

- سليمان صالح سليمان حسن

- حنان حمزة محمد علي

- سيف الدين محمد محمود يعقوب

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير



انطلاق التصفيات الثانية للمسابقة القرآنية السنوية الـ(٢١)



عمان-

انطلقت تصفيات المسابقة القرآنية السنوية الـ(٢١)، بمشاركة (٤٠٠) حافظ وحافظة، في جميع محافظات المملكة، ويتوقع أن يصل المتسابقون إلى (٢٠٠٠).

وقسمت الجمعية المسابقة إلى سبعة مستويات ابتداءً من حفظ القرآن الكريم كاملاً، وانتهاءً بحفظ خمسة أجزاء.

وقالت الدائرة القرآنية في الجمعية: إن المسابقة موجهة إلى جميع شرائح المجتمع من الأردنيين وغيرهم، ومفتوحة للأعمار كافة، وقد رُصدت جوائز قيمة للفائزين والفائزات في هذه المسابقة.

يذكر أن هذه المسابقة نشاط سنوي دأبت الجمعية على إجرائها، وفق لائحة منضبطة من التعليقات، وهدفها تحفيز المهتم على حفظ القرآن، وإتاحة جو التنافس بين المشاركين.

نادي ريهاس يُهدي مصاحف لمستشفيات في عمان



على غرف المرضى، ليكون في كل غرفة مصحف (وقف). يذكر أن الحملة لاقت قبولاً واستحساناً من كوادر المستشفيات ومن المرضى، مما انعكس أثره الإيجابي على طالبات النادي.

ضمن الأنشطة التفاعلية لنادي ريهاس القرآني التابع لفرع عمان النسائي الأول، قامت طالبات النادي بحملة توزيع مصاحف على مستشفيات (الجاردنز، تلاع العلي، التخصصي) حيث تم توزيع (٢٠٠) مصحف

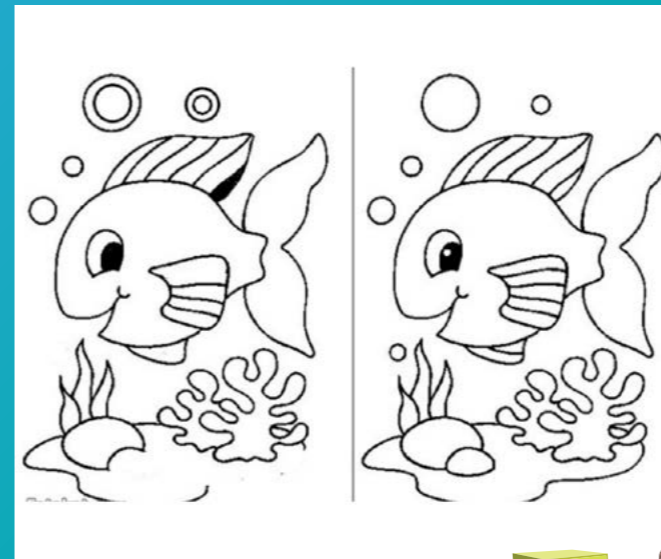
مناهة

بَنِي، هل تستطيع إيجاد المفتاح وبعدها الوصول إلى الكنز؟



الفرق

بَنِي، جد الفرق بين الصورتين - ولون..



عمرو بن العاص

صحابي جليل، ومجاهد شجاع يُحِبُّ اللهَ ورسولَه، ويعمل على رفع لواء الإسلام ونشره في مشارق الأرض ومغاربها.. أسلم قبل فتح مكة. أمره رسول الله ﷺ على سرية ذات السلاسل، ثم جعله ﷺ والياً على عمان، حتى توفيه النبي ﷺ.

في عهد الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ تولاه عمرو بن العاص إمارة فلسطين، ثم قائداً على جيش المسلمين لفتح مصر، ففتحها بمشيئة الله وأصبح والياً عليها، وبنى فيها مدينة الفسطاط، والمسجد الجامع الذي يُعرف باسمه، وكان شعب مصر يُحِبُّه كثيراً وينعم فيه ظله بالعدل والحرية ورغد العيش، وظلّ والياً عليها حتى توفيه ﷺ سنة (٤٣هـ) وعمره جاوز التسعين عاماً. وقد روى عن النبي ﷺ حديثاً (٣٩).



وفي الختام سلّمت المشرفة الإدارية عبير فؤاد شهادات التقدير للمشاركات، وكرّمت الطالبة سحر صبيح أكثر الطالبات إنجازاً.

دورة المعلم الرباني



نظم الفرع دورة (المعلم الرباني) في مركز عمر بن الخطاب القرآني للدكتور محمد سعيد بكر، بحضور نحو (١٠٠) من العاملين والعاملات بالفرع، تضمنت الدورة الإجابة على الأسئلة السبعة: (ما المعلم الرباني؟ لماذا المعلم الرباني؟ متى نحتاج المعلم الرباني؟ أين نحتاج المعلم الرباني؟ كم تكلف صناعة المعلم الرباني؟ من هو المعلم الرباني؟ كيف نصنع المعلم الرباني؟). يذكر أن الدورة تأتي ضمن سلسلة دورات تطويرية يقيمها الفرع بهدف الارتقاء بمستوى العاملين والعاملات بالفرع.

بانوراما الحج في مركز حردان طارق



أقام مركز حردان طارق القرآني فعالية بعنوان: (بانوراما الحج)، تضمنت عرض فيديو يشرح أركان الحج بطريقة مشوقة، ومسابقة ثقافية حول ذي الحجة، وورشة تلوين لمناسك الحج للأطفال، وورشة صناعة (خاروف العيد) للأهيات، كما تم توزيع الحلوى وجدول عبادي على جميع المشاركات.

احتفل الفرع بتخريج كوكبة من المجازات بلغت (٢٦) مجازة وتكريم مجيزاتهم بحضور المشرفة الإدارية ومشرفة الإجازة، وثلة من المديرات والمعلمات والطالبات. استهل الحفل بآيات عطرة تلتها المعلمة سها عبّاد، ودعاء قدّمته الطالبة ولاء عابد، وكلمة المشرفة الإدارية عبير فؤاد التي أثنّت على الجهود المميزة المبذولة في سبيل خدمة القرآن الكريم منذ تأسيس الفرع عام ١٩٩٣م وكلمة مشرفة الإجازة والدورات الهام زغل استعرضت خلالها الإنجازات خلال النصف الأول من هذا العام، وتضمن الحفل تكريم المجيزات ضمن أقدم سلسلة سند في الفرع وتضم (الشيخ سعيد العنتاوي، عالية أبو سيفين، جميلة الزبيدي، عائدة قندس، نسرين سكر والتي أجازت كلاً من: إلهام زغل، عبير فؤاد، أحلام إساعيل والتي أجازت خلال هذا العام فقط (١٠) طالبات)، وتكريم الطالبات الخريجات ومعلمتهن، وتكريم المراكز التي استضافت الورشات التدريبية وعقدت فيها الاختبارات المركزية وهي مراكز: عبد الله بن عامر، الكوثر، عمر بن الخطاب، ووصلات إنشادية (زفة المجازات)، فقرة ترفيهية، وكلمة ختامية لمشرفة الإجازة إلهام زغل.

تكريم كادر النادي الصيفي



احتفل الفرع باختتام فعاليات الأندية الصيفية في مركز عمر بن الخطاب القرآني بمشاركة (١١١) معلمة ومديرة من مراكز الفرع. استهل الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم، ثم كلمة ترحيبية لمشرفة النادي أمينة عابد، وكلمة مدير الفرع إبراهيم كسترو، وكلمة المشرفة الإدارية عبير فؤاد، كما تم عرض فيديو لأبرز إنجازات الأندية الصيفية، ووصلات إنشادية، واختتم الحفل بتوزيع الشهادات والهدايا التذكارية.

يوم الارتقاء القرآني في مركز العدناني

أقام مركز محمد العدناني القرآني يوماً قرآنياً تحت شعار (يوم الارتقاء)، بهدف مراجعة حفظ القرآن الكريم بمشاركة (٢٠) طالبة، تراوح مقدار المراجعة هن ما بين (٤-١١) جزءاً، بإشراف مديرة المركز إيمان صالح، وكادر متخصص من المعلمات والحافظات المتقنات.

من نشاطات فرع الرهيفة

المركز والمشرف الإداري والترابي نزار توفيق، تضمن النشاط دعاء الختمة للطالب، وتكريم الطالب وشيخه.

ختمة ٥ مجازات بالشاطبية من مركز عمر بن الخطاب



أقام مركز عمر بن الخطاب القرآني ختمة لـ (٥) مجازات بالشاطبية طالبات المعلمة سحر خليل، تضمن دعاء الختمة من الطالبات، كما كرّمت مديرة المركز إيمان أبو الرب المعلمة والطالبات.

تكريم ومحاضرة في مركز الفردوس



كرّم مركز الفردوس القرآني الطالبات المشاركات بمسابقة حفظ وتفسير سورة الصف التي عقدها المركز خلال شهر رمضان المبارك، رافق التكريم محاضرة لموظفة العلاقات العامة منيرة أبو هلال حول فضائل العشر من ذي الحجة بعنوان: «أقبلت الليالي العشر فهيا ننال الأجر»، كما ضم النشاط وصلات إنشادية وتوزيع برنامج عبادي لشهر ذي الحجة على الحاضرات.

تخريج كوكبة من المجازات وتكريم المجيزات



تخريج ثلة من المجازين من مراكز الفرع



خرّج الفرع ثلة من المجازين بالشاطبية من مراكز الفرع وهم: (قيس خضر الخوامدة، محمد عبد الحكيم محمود، شادي نعيم مصطفى) طلاب الشيخ علي محمد بسيت من مركز يوسف الحموري القرآني، و(معاذ فاتح حسني) طالب الشيخ محمد جمال قنديل من مركز الكوثر القرآني، و(أسامة ناصر الفقير) طالب الشيخ نزار توفيق من مركز سعيد العنتاوي القرآني.

تخريج ٣ مجازين بالشاطبية من مركز أم القرى



احتفل مركز أم القرى القرآني بتخريج (٣) طلاب أمهوا ختمة الإجازة الشاطبية على شيخهم الدكتور محمود النجاعة، وهم: (رامي يحيى علي، فارس محمد جميل، محمد حسن مسلم) بحضور المشرف الإداري والترابي نزار توفيق، كما تم تخريج الطلبة المشاركين بالنادي الصيفي لهذا العام.

تخريج مجاز بالشاطبية من مركز العنتاوي



أنهى الطالب (عمر الزبيدي) ختمةه بالإجازة الشاطبية على شيخه أنس حمام في مركز الشيخ سعيد العنتاوي القرآني بحضور ليف من رواد



- * مدير الفرع الأستاذ كمال الجبوسي.
- * رئيسة قسم العلاقات العامة الأستاذة فادية التنشة.
- * المدقق المالي الأستاذ خالد حمدان.
- * المحاسب الأستاذ حمزة أبو خلف.
- * منسق التلاوة الأستاذ عماد انعيمات.
- * منسقة التلاوة الأستاذة رويدا القواسمي.
- * المشرفة التربوية الأستاذة رنا الكيلاني.
- * مشرفة العلم الشرعي الأستاذة سميرة حمدان.
- * مشرفة الخدمات الأستاذة زهية أبو الهوى.

وقام رئيس اللجنة الإدارية للفرع الأستاذ حسان البرغوثي بتكريم الأفاضل:

١. الأستاذ رضوان الثوابية والأستاذ رأفت أبو جبة، على جهودهما التطوعية المتميزة في خدمة الفرع.
٢. اللجان التطوعية المركزية في الفرع (لجنتا التلاوة المركزية نساء ورجال، لجنة الإشراف التربوي (النادي الدائم)، لجنة الإشراف التربوي (نادي الطفل).
٣. الموظفون في إدارة الفرع الذين أظهروا مستوى متميز من الأداء، وهم:



فرع عمان السابع يُكرّم المتألقين في برنامج التقييم السنوي (٢٠١٧/٢٠١٦)

- تألفت المراكز القرآنية التابعة لفرع عمان السابع وعددها ثلاثون (٣٠) مركزاً في أدائها السنوي، وتم تكريم (١٤) مركزاً حققت معايير التميز في جودة الأداء ضمن حفل تكريمي خاص أقيم في مركز زها الثقافي. وحازت على المراتب المتقدمة المراكز الآتية:
- مراكز النساء بالترتيب:**
١. مركز الإيمان القرآني.
 ٢. مركز مشهور الجازي القرآني.
 ٣. مركز ريمان البيادر القرآني.
 ٤. مركز حكمت أبو خلف القرآني.
 ٥. مركز عامر أبو غزالة القرآني.
 ٦. مركز ناعور القرآني.



- وتم تكريم ثلاثة من مراكز الرجال لتقدمهم على مراكز الرجال الأخرى وهم:
- * مركز الإيمان القرآني.
 - * مركز الرضوان القرآني.
 - * مركز البيادر القرآني.

- مراكز أندية الطفل بالترتيب:**
١. مركز ناعور القرآني.
 ٢. مركز خليل الرحمن القرآني.
 ٣. مركز البصة القرآني.



منهجية النادي في التعامل مع الأطفال وتشجيعهم على الحفظ واكتساب القيم القرآنية، ونوّمت بدور الأم بالتواصل والتعاون مع النادي لتصل بطفلها لأفضل مستويات الحفظ والأداء.

نشاط طلاب مشروع نحو الجنان القرآني

أقامت إدارة مشروع (نحو الجنان القرآني) نشاطاً ترفيهياً للطلبة، تخلله إفطار جماعي، وفقرات فنية للطلاب، بإشراف مشرفة المشروع السيدة سامية قطوس.

بازار خيري في فرع الزرقاء الثاني



وحضر النشاط كل من نائب رئيس لجنة إدارة الفرع، وأعضاء من اللجنة ومدير وموظفو الفرع، وشارك فيه عدد من معلمات وطلبات مراكز الجمعية والأهالي في الحي.

برعاية رئيس بلدية الزرقاء المهندس علي أبو السكر، ومشاركة جمع كريم من موظفي البلدية، افتتح فرع الزرقاء الثاني (البازار الخيري) في مركز الحصري التابع للفرع.

من نشاطات فرع الكرك

لقاء تربوي في فرع الكرك



التقى رئيس فرع الكرك سطات المعايطة ومشرف الفرع مديرات الأندية الدائمة، بهدف التأكيد على رسالة الجمعية وأهدافها في مجال تحفيظ القرآن الكريم وزرع القيم النبيلة.

تخريج دورات التلاوة للطلبة الماليزيين



رعى السيد سطات المعايطة ومشرف الفرع تخريج (٣٣) طالباً وطالبة ماليزيين بدورتي تمهيدية ومتقدمة، بإشراف شيخهم رئيس لجنة التلاوة محمد هزيم الجعافرة.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

برعاية رئيس الفرع الشيخ حسين هياجنة قام نادي الطفل القرآني/ الكسائي بإقامة نشاط عمرة تعليمي، بمشاركة (١٧٠) طالب وطالبة وبحضور أهالي الطلاب، حيث تم تعريف الطلاب بمناسك وشعائر العمرة وتعريفهم بمناسك الحج من خلال مجسمات المشاعر.

نادي طفل الكسائي يحتفل بالعام الهجري



أقام نادي الطفل القرآني الكسائي احتفالاً بالعام الهجري الجديد، حيث تم تعريف الطلاب بالهجرة النبوية وأهميتها مع عرض فيلم كرتوني عن الهجرة، ثم شاهدوا القسم الخاص بالهجرة، وهو معرض دائم في النادي تعرض فيه مجسمات عملية لمقتطفات وأحداث من السيرة النبوية، واستمعوا لشرح مفصل عن أبرز الأحداث المتعلقة بالهجرة النبوية، وفي الختام تم توزيع هدايا على الأطفال.

لقاء تربوي مع أمهات أطفال نادي الكسائي



عقد نادي الطفل القرآني الكسائي لقاء تربوياً لأمهات الأطفال بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، تحدثت فيه مديرة النادي هناء شعبان عن دور نادي الطفل القرآني في تحفيظ الأطفال جزء عمّ وغرس القيم، وتمييزتهم ليتمكنوا من تلاوة القرآن الكريم من المصحف مستقبلاً، وتحدثت عن

تخريج ثلاثة مجازين في مركز عاصم الكوفي



خرّج مركز عاصم الكوفي القرآني ثلاثة مجازين برواية حفص عن عاصم، وهم: (محمود منير أبو عيد، قيس يوسف أبو عيد، موسى إلياس الشريف)، على يد طارق النجار وبحضور رئيس الفرع وأولياء أمور الطلاب.

حفل تكريمي في مركز عمر بن الخطاب



برعاية رئيس الفرع وأعضاء اللجنة الإدارية أقام مركز عمر بن الخطاب القرآني حفلاً قرآنياً، تخلله تكريم المشاركين في النادي الصيفي، وتسليم شهادات ودرج الجمعية والجوائز للطلاب والمعلمين.

نشاطات نادي الطفل القرآني الكسائي

نشاط عمرة تعليمي



مركز ابن تيمية يُخرِّج ثلاثة مجازين



وحصل الشيخ أنس حمدان، المعلم في المركز، على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، بعد إتمامه قراءة المصحف كاملاً مشافهةً على الشيخ رشاد الضميري، الذي أجازته بعد أن آتس منه الضبط والإتقان. وبدوره يبارك مركز ابن تيمية للإخوة المجازين، ويسأل الله أن ينفع بهم الإسلام والمسلمين.

حصل الشيخ رشاد الضميري / المعلم في المركز على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، بعد إتمامه قراءة المصحف كاملاً مشافهة على الشيخ علي بسيط. كما حصل الشيخ سعد العمارين على الإجازة القرآنية بروايته شعبة وحفص عن عاصم من طريق الشاطبية، بعد إتمامه قراءة المصحف كاملاً مشافهة على الشيخ علي بسيط.

حفل تكريمي في مركز عبد الله بن مسعود القرآني



أجزاء متفرقة من القرآن الكريم واجتازوا اختبار مسابقة الأجزاء الفصلي بمجموع أجزاء مع المكرر (١٤٤) جزءاً حفظت خلال الفصل الماضي. وتضمنت فقرة التكريم، تكريم الداعمين للعمل القرآني من السادة المؤسسين للمركز والمحسين وعلى رأسهم راعي الحفل الدكتور عدنان عزايزة، ورئيس فرع جرش الشيخ أحمد نواش القادري، وتكريم العاملين والمدرسين الذين هم عماد العمل القرآني. هذا وتضمن الحفل وصلات إنشادية للمنشد العراقي الدكتور أحمد عبد الستار.



أقام مركز عبد الله بن مسعود القرآني / فرع جرش حفلاً لتكريم أهل القرآن، برعاية المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزايزة، حيث تم تكريم حافظين جديدين للقرآن الكريم: (سيف الدين محمد توفيق عياصرة، أسامة خالد محمود ربيع) وبدورهما قام الحافظان بتكريم والديهما بالهدايا وأكاليل الزهور، كما تم تكريم (٦) طلاب اجتازوا اختبار مسابقة العمرة بنجاح وحققوا علامات (٩٠٪) فأكثر واستحقوا رحلة عمرة مقدّمة من المركز، وتم أيضاً تكريم (٦٠) طالباً أتموا حفظ

فرع مغير السرحان يفتتح مبنى مركز الزعتري القرآني



مغير السرحان للأستاذ عطا عواد السرحان، شكر فيها القائمين على المركز على جهودهم وعملهم المميز، كما تحدث الشيخ عيسى حسني عن دور المركز في تعليم القرآن وتحفيظه، وبدوره ألقى راعي الحفل د. عمر الخالدي كلمة شكر فيها القائمين على المركز. وفي الختام، تم تكريم كل من راعي الحفل، والمحسين الداعمين للمركز.



افتتح فرع مغير السرحان مبنى مركز الزعتري القرآني برعاية المحسن الدكتور عمر عواد الخالدي وبحضور لجنة إدارة فرع مغير السرحان ورئيس بلدية الزعتري والمنشأة محمد عودة بني خالد، وجمع من أهالي البلدة. وتخلل الحفل تلاوة للحافظ عبدالله مشرف العدلان، وكلمة لرئيس المركز الدكتور المهندس عمر طحيطح الخالدي الذي تحدث عن دور المراكز القرآنية في تنشئة الجيل القرآني، وكلمة فرع

مشاركة متميزة لمركز ابن تيمية في المسابقة القرآنية السنوية

نجح (٢٧) طالباً من مركز ابن تيمية القرآني فرع عمان الأول في المسابقة القرآنية السنوية التي تقيمها الجمعية ضمن مختلف المستويات.



من نشاطات فرع إربد

الخطيب حول أساليب التدريس والطرق الإبداعية، وشارك عدد كبير من معلمات الأندية في اليوم الأول
تكريم العاملين في مراكز الفرع



أقام الفرع حفلاً لتكريم العاملين في المراكز الذين ساهموا في العمل القرآني (الأندية الصيفية) خلال العطلة الصيفية لهذا العام، وأشاد المتحدثون بجهود العاملين في المراكز، إضافة إلى التشديد على أهميتها في بناء جيل متمسك بالدين والأوطان.

مشاركاً ومشاركة في المسابقة السنوية

بلغ عدد المشاركين في المسابقة القرآنية السنوية ذكوراً وإناثاً (٢٨١) من أصل (٥٣٥) مسجّل في فرع إربد، وقام رئيس فرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس يرافقه مدير الفرع الأستاذ غالب الزيوت بجولة تفقدية للاطلاع على سير امتحانات المسابقة السنوية للإناث والذكور والتي أقيمت في مقر الفرع، وقد أثنى أبو فارس على جهود الإخوة الأخوات الأعضاء في اللجان العاملة في المسابقة.

تكريم الفائزين في مسابقة عبد الصمد أبو راشد



برعاية المهندس عمر عبد الصمد أبو راشد وبحضور رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس، تم تكريم الفائزين في مسابقة عبد الصمد أبو راشد التي أقيمت في الفرع لهذا العام.

وبلغ عدد الفائزين في المسابقة (١١٤) فائز وفائزة (٣٠ فائزاً و ٨٤ فائزة) من أصل أكثر من (٢٠٠) مشارك ومشاركة في جميع مستويات المسابقة، وبلغ عدد حفاظ كتاب الله كاملاً (٥) حفاظ وحافظات (٢ ذكور و٣ إناث).

يشار إلى أن هذه المسابقة خاصة بمراكز فرع إربد، وتعد سنوياً، ومن أهدافها: تمكين الحفظ لدى الطلاب والطالبات في مراكز فرع إربد، إضافة إلى حفظ القرآن الكريم بأكمله، وذلك عن طريق المشاركة السنوية بحيث لا يحق للطلاب المشاركة في المستوى الذي شارك فيه سابقاً.

دورة المناهج الجديدة لأندية الطفل القرآنية



عقد الفرع دورة تفاعلية حول المناهج الجديدة لأندية الطفل القرآنية التابعة للجمعية، وحاضر في اليوم الأول الدكتور عبد الكريم

تخريج حافظات مركز الزبير والنادي الصيفي / فرع لواء الرمثا



رئيس الغرفة بتكريم ثلة من الطالبات اللواتي أتممن حفظ القرآن كاملاً، واللواتي أتممن حفظ (٢٥) و(٢٠) و(١٥) جزءاً من القرآن الكريم.

برعاية غرفة تجارة الرمثا ممثلة بسعادة السيد عبد السلام أحمد ذيابات / رئيس الغرفة وأعضاء مجلس إدارتها، افتتح مركز الزبير بن العوام القرآني شعب المركز بأسماء المحسنين والمتبرعين، وقام

مركز البويضة القرآني يُكرّم طلبته



الزمن، تستلذ بتسبيح الآيات كلما رتلت الكلمات أنها رائعة البيان على خطى القرآن استنارت كل طالبة قرآن هذا المقام وشرف الحصول على الوسام. قام مركز البويضة بعمل حفل خاص للخاتمين لانا مياس والخاتمه اليامه جراره وجميع طالبات وطلاب المركز اللذين تقدموا لإختبار الديوان.

أقام مركز البويضة القرآني / فرع لواء الرمثا حفلاً تكريمياً لكل من الطالبتين (لاما مياس) و(اليامه جراره) بمناسبة إتمامهما حفظ القرآن الكريم، كما كرم المركز جميع طلابه وطالباته الذين تقدموا لإختبار ديوان الحفظ. في محفل قرآني تنافس ملائكي ها هي قافلة الروح طوت مسافات

مركز نور اليقين يخرج دورات التجويد وتصحيح التلاوة



إدارة المركز والمدرسين والعاملين، وكان الحفل بمشاركة السيد محمد العبيسي أحد الداعمين للمركز، وفي نهاية الحفل سلّم المركز شهادات للمشاركين في الدورات.



أقام مركز نور اليقين القرآني / فرع عمان الثاني، حفلاً لتخريج المشاركين في دورات التجويد وتصحيح التلاوة من المجتمع المحلي في نجيم الحسين، وحضر الحفل جمع من أهالي المخيم وعدد من أعضاء

من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

لقاء مديرات المراكز



عقد فرع عمان النسائي الأول لقاء الثالث لمديرات المراكز التابعة له تحت شعار (فاستبشروا)، وتخلل اللقاء افتتاحية قدمها مركز عباد الرحمن، ومحاضرة إيمانية بعنوان: (إذا أشرق القلب بالطاعة أقبلت سحائب الخيرات) للدكتورة أميمة فرح، وتغذية راجعة لتقييم خطة المراكز من ٢٠١٧/١ ولغاية ٢٠١٧/٨ قدمتها الأخت آلاء شاهر، وورشة عمل حول الفرص المتاحة والمستقبلية للفرع ومراكزه قدمتها مديرة الفرع الأخت رنا القيسي، وتوجيهات إدارية قدمتها رئيسة القسم الإداري الأخت رجاء الجزري.

دورات تدريبية



عقد الفرع دورات تدريبية لمختلف القطاعات بهدف التطوير ورفع الكفاءة لدى العاملات، حيث عقد دورة (المهارات الأساسية لمعلمة الأطفال) لمعلمات نادي الطفل، قدمها المثني شبيب، وتضمنت محاور (الخصائص العمرية للأطفال، تعديل السلوك وكيفية التعامل مع بعض المشكلات الصفية، دفتر التحضير وكيفية استخدامه)، ودورة مبادئ

تقييم الأداء المؤسسي باستخدام معايير (EFQH) ومنطق (RADAR) لموظفات الفرع، قدمها كفاح حريز ووضّح فيها آلية التعامل مع هذه المعايير لاستخدامها في تحسين الأداء في الفرع، ودورة المدربة الخبيرة (إعداد الحقيبة التدريبية) لمعلمات النادي الدائم، قدمها المثني شبيب بتعريف المشاركات على آليات وطرق إعداد الحقيبة التدريبية.

محاضرة في مركز نايفة القرآني



أقام مركز نايفة القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية محاضرة للشيوخ نضال البزور بمناسبة الهجرة النبوية، تحدث فيها حول تضحيات الرسول صلى الله عليه وسلم، وحضر المحاضرة عدد من طلاب المركز وأولياء الأمور.

مركز ابن عباس يُخرِّج (١٠) حفاظ لكتاب الله



أتمّ (١٠) طلاب حفظ القرآن الكريم كاملاً، في مركز ابن عباس القرآني التابع لفرع عمان الرابع، لينضموا إلى قافلة حفاظ الجمعية، التي وصل عددها إلى زهاء (٥٠٠٠) حافظ وحافظة. وقد خرّج مركز ابن عباس الطلاب الحفظة في حفل بهيج، مؤكداً سعيه الاستمرار على ذات الوتيرة لتخريج الحفاظ الصالحين المصلحين، الذين يعيشون آمال الأمة ويسعون جادّين لتحقيقها من خلال الإيجابية والبذل والعطاء.

وهنأ «المركز» الحفاظ وأهليهم، وشكر معلّمهم وداعميهم، وأشاد بجهود المعلم المحفّظ «محمد السيد»، الذي تحرّج على يديه الطلبة الحفظة.

فرع عيرا ويرقا يُكرّم رئيس اللجنة السيد سامي الرحامنة





بقلم: أ.د. أحمد شكري
نائب رئيس الجمعية

حكمة المرسل

متى ستبقى الأمة في هذا الحال، وهي تزداد في المنظور الحالي تردياً وسقوطاً وبعداً عن الهدف، ومَن تأمل في أحوال أقطار أمة الإسلام واحداً واحداً أمكنه أن يُسجّل من مشاكلها وآلامها ما يملأ كتباً عديدة، ولكل واحد من هذه الأقطار مشاكله الخاصة، ويشترك مع غيره في العديد من المشاكل العامة، والوضع في مجموعها لا يسرّ ولا يُرضي ولا يقبل، ومن هنا حق لنا أن نبحث عن رواد الإصلاح والنهضة والصعود والأمل والنصر والخير والتقدم، وأن نعمل بكل جد واجتهاد لتنهض الأمة وتعود إلى الصدارة والمكانة اللائقة، إلى حيث أمر ووجه ربنا سبحانه حين أخبر أنها خير الأمم، فهذا القدر الذي ينبغي السعي إليه، والعمل لإيجاده، ونحن نعلم أن من توكل على الله أعانه ومن أخذ بالأسباب استحق الوصول إلى النتائج، ومن مشى في الدرب وصل.

وقد يبدو رجوع الأمة إلى مكانة الخيرية حلماً مستحيلاً وأمرأ غير ممكن لكثير من الناس، وعندما يقارن حال أمتنا المعاصر بحال أي من الدول الأخرى يزداد عنده الإحباط واليأس والقنوط، وينفض يديه مراراً ويوقن بأن ما يقال وما ندعو إليه ضرب من الخيال الموغل في البعد عن التحقق، وأنه مع الوقت يزداد بعداً وظلاماً، ولولا ما بين أيدينا من نور كتاب ربنا وما فيه من البشائر والمؤكدات، وما في الصحيح من الحديث النبوي في ذلك لأصاب هذا الشعور الجميع بفقد الأمل، ولأصبح أحدنا يبحث عن بصيص يسير فقط مما يرفع به معنوياته ويحيي روحه ونفسه، ولكنه كلام الله الحق، لن يُخلف ولن يبذل ولن يؤخّر ولن يمحى ولن ينسى، وهو بحاجة إلى من يحمّله ويرفعه ويعمل به ويحيي الأمة من خلاله، أما وقد حصل من قبل مثله فهذا بشير بإمكان حصوله بعداً، فالأيام دُول، والأزمان قُلب، والدهر صروف وألوان، وإن كانت دولة الباطل ساعة فدولة الحق إلى قيام الساعة، فإلى الأمل المصحوب بالعمل بلا كلل ولا ملل.

حين يقرأ أحدنا في كتاب الله تعالى وصف هذه الأمة بأنها خير أمة أخرجت للناس يثور في النفس كثير من الأفكار والآمال والأحلام، ويمرّ شريط طويل من الأحداث التي حصلت عبر تاريخ أمتنا بدءاً من نزول الآية إلى يومنا هذا، ومن المشروع لكل من يقرأ الآية ويتدبّر في معناها ومغزاها أن يتساءل: كم من الوقت استطاعت فيه أمتنا أن تحافظ على هذا المركز والموقع الذي يريد الله تعالى منّا، وما سبب أو أسباب ابتعادنا عنه، ومتى يمكن لنا أن نعود إليه؟ وحق لكل متدبّر أن يقف مع أحداث التاريخ الكبرى التي كان لها دور في تغيير مجرى الأحداث وانتقال وتغير مواقع الأمم والجماعات، وقفة تدبّر واتعاظ وتفكّر وبحث في دقائق الأمور وكبارها، إن هذه الأمة تملك من أدوات التقدم والسيادة والارتقاء كل ما يلزم، وما سبق أن حصل في غابر الأيام دليل صدق وشاهد عدل على ذلك، لقد تصدّت الأمة الإسلامية في أيام غير قليلة لعواصف كثيرة كان يمكن أن تدمرها وتقضي على وجودها، ولكنها محفوظة بحفظ كتاب الله، وكم خرجت من زلازل المحن والفتن أصلب عوداً وأقوى من قبل، وبقيت حركة المد والجزر، أو الابتلاء بالسراء والضراء أو التناوب بين المحن والمنح، تصيينا إصابات متفاوتة في قوتها وتأثيرها.

وبحمد الله في كل مرة تحصل النجاة والتعلم من المصائب والعزم على النهوض والتغيير، ثم تعود الأمراض لتظهر من جديد وتبدأ الدسائس ويبدأ المكر والكيد بصور متنوعة وأشخاص يتظاهر بعضهم بالود والحب ويخفي ضغائنه وأحقاده ما أمكنه ذلك، وتقع الأمة أو بعضها في حبالهم لتكبو مرة أخرى، وكما قال سبحانه: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٤٠]، ولعل السؤال الأهم الآن: هل يليق بالأمة الموصوفة بخير الأمم أن تبقى على هذا الحال، هل يليق بنا ما نراه في أمتنا من حالات التردّي والتفرّق والتمزّق والاختلاف والشجار والحصام والبغضاء والتدابير والشقاق والتنازع والابتعاد والشحناء والإعراض والتخلف والسقوط؟ إلى